

• الدرس الحادي والعشرون | أقسام الألفاظ من حيث الدلالة (١) "

إبراهيم رفیق"

إبراهيم رفیق الطویل

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين اصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين. نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

تسلما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله ايها الاحبة في مجلس جديد نعقد في شرح كتاب قواعد الاصول ومعاقد الفصول للامام عبدالمؤمن البغدادي رحمة الله تعالى عليه وقد اه انتهى من المسير ايها الاحبة الى مسألة جديدة من مسائل مبحث دلالات الالفاظ - [00:00:36](#)

قلنا اذا نحن لا نشرع مع عبد المؤمن البغدادي في مسائل دلالات الالفاظ مسائل اللغات. وهذه المسائل ايها الاحبة كما قلنا البحث فيها يتعلق بكم مصدر من مصادر التشريع؟ تهما في مصدرين وهناك مصدر ثالث فيه خلاف - [00:00:59](#)

تهما في مصدر الكتاب والسنة بان مبنى هذين الاصلين على النقل على اللغة. وتهما ايضا في مبحث قول الصحابي عند الحنابلة وعند من يرى ان قول الصحابي حجة يستدل بها - [00:01:18](#)

فاذا نحصل الامور ان هذه مباحث دلالات الالفاظ مهمة في هذه المصادر الثلاث في محصل اه مباحث دلالات الالفاظ مهمة في هذه المصادر الثلاث في الكتاب والسنة وقول الصحابي حتى نعرف كيف نتعامل مع الالفاظ الواردة في هذه - [00:01:34](#)

قادر وما هي دلالتها على المعاني؟ هذه الالفاظ كيف تدل على المعاني؟ وبالتالي كيف نستخلص الاحكام؟ لان المعاني هي الاحكام هنا. نحن الان كاصوليين ما هي الذي تهما الاحكام المعاني الاخرى التي تدل عليها الالفاظ ليست مبحث اصولي. الاصولي يعني ان المعاني كلمة عامة منها الاحكام منها الدواب منها الصفات - [00:01:54](#)

منها كثير من الامور فالمعاني التي تهما في دلالات الفاظ دلالة الالفاظ على الاحكام. صح اليوم سندخل اه طبعا درسنا مسألة من واضع اللغة. درسنا مسألة القياس اللغوي. اه اصل اه عبد المؤمن البغدادي لقضية الحقيقة والمجاز - [00:02:16](#)

بشكل مفصل يعني حقيقة يبني عليها كثير من المسائل اللغوية في فهم الكتاب والسنة. فهم الحقيقة والمجاز وعلاقة اه المجاز بالحقيقة وقضية القرائن وعدم القرائن والعلاقات. اه اصلها بشكل جيد وتكلما عنها في المحاضرة السابقة. اليوم سننتقل الى اه مبحث - [00:02:36](#)

مهم من مباحث دلالات الالفاظ وهو تقسيم دلالات الالفاظ باعتبار جديد وهو تقسيم الالفاظ باعتبار او مقسم دلالات الالفاظ باعتبار درجة وضوح دلالة اللفظ على المعنى تذهب الى السبورة. اليوم سنتكلم عن تقسيم جديد من التقاسيم الواردة في هذا الباب. وهو التقسيم - [00:02:56](#)

الالفاظ باعتبار ماذا تقسيم باعتبار درجة وضوح دلالة اللفظ على المعنى الحكومة يمكن ان نسمي اسم اخر يمكن ممكن واحد يقولها هذا تقسيم باعتبار اه باعتبار اه اه قوة دلالة اللفظ - [00:03:26](#)

على المعنى اللي هو الحكم ما في مشكلة احنا في النهاية يهما ان تدرك التقسيم وطبيعته اكثر من ما هي اللفظة التي اعنون لها لهذا التقسيم ما هي اللغة بحد ذاتها التي اعنون لها؟ ينبغي ان تدور حول هاتين اللفظتين او هذين او هاتين الترجمتين. نترجم لهذه المسألة اما نقول - [00:04:05](#)

تقسيم الالفاظ باعتبار درجة وضوح دلالتها على المعاني اردت ان تقول تقسيم الالفاظ باعتبار قوة دلالتها على المعاني ما في مشكلة اعبرت بوضوح درجة وضوح او عبرت بقوة المعنيين متقاربين او اللفظان متقاربين يصلحان ان - [00:04:28](#) جعلهما مناطق تقسيم ما عندي مشكلة لانه ما في شيء يلزمني بنبضة معينة. في النهاية هذا علم وتقاسيم اصطلاحي. اه اذا كيف تنقسم الالفاظ في الكتاب والسنة وفي قول الصحابي باعتبار درجة وضوح - [00:04:50](#) دلالتها على المعنى. درجة الموضوع. او بمسمى اخر باعتبار قوة دلالتها على المعنى فنقود تنقسم الالفاظ بالنسبة لهذا التقسيم الى ثلاثة اقسام القسم الاول النص وهو اعلى هذه الاقسام اعلى درجات الوضوح درجة النص - [00:05:07](#) ثم بعد ذلك الظاهر ويقابل الظاهر المؤول هذي المرتبة الثانية المرتبة الثالثة المجل ويقابل المجل المبين اذا تنقسم الالفاظ الواردة في الكتاب والسنة. باعتبار درجة وضوح دلالة اللفظ على المعنى اي على الحكم او باعتبار قوة دلالتها الى ثلاثة اقسام - [00:05:35](#) اقوى الالفاظ وضوحا هي النص او قوة قل هي النص ثم بعد ذلك الظاهر ويقابل الظاهر المؤول والثالث المجل وهو الاضعف. ويقابل المجل المبين فدرس اليوم ايها الاحبة سينصب على توضيح هذه المصطلحات الخمسة. ما معنى النص؟ ما معنى الظاهر؟ ما معنى المؤول - [00:06:13](#)

ما معنى المجل؟ وما معنى المبين؟ نتعلم هذه المصطلحات ما الذي يدخل فيها؟ وما الذي لا يدخل فيها دلالتها اقسام؟ باذن الله لما نوضحها بقدر الطاقة وتوفيق رب العالمين. اسأل الله ان يسهل. طبعاً هذا هذه الطريقة في التقسيم تقسيم الالفاظ - [00:06:41](#) بعد درجة وضوحها الى هذا التقسيم الثلاثي هذه طريقة الجمهور والحنفية لهم تقسيم اوسع تقسيم رباعي. ومن درس الوجيز في الجامعات والاكاديمية يجد التقسيم اوضح عندهم المشكل والخفي وما شابه ذلك - [00:07:01](#) يدخلونها ايضا في هذا التقسيم. لكن هذا التقسيم على طريقة الجمهور. انا فقط منه لا اريد اذكر تقسيم الحنفي لاني انا ادرس كتاب على مذهب الحنبلي انا اريد ادخل في تقاسيم الحنفية لكن انا فقط اشير للطالب خاصة ان كثير من اخواني الطلاب ربما يقرأون كتب معاصرة مثل كتاب الوجيز الشيخ عبد الكريم زيدان او ما شابه ذلك - [00:07:16](#) فهم لا يستخدمون التقسيم الثنائي او الثلاثي هذا. لتجد الشيخ عبد الكريم زيدان حنفي. فيستخدم تقاسيم الحنفية. فعندما يدرس الطالب كتاب والله على اصل الجمهور او على حنبلة او الشافعية يجب اختلاف التقسيم بهاي المسألة. فلا يعرف سبب الخلاف. سوى بالخلاف اختلاف المذاهب - [00:07:36](#)

الحنفية لهم تقسيم والجمهور لهم تقسيم. لذلك دائما احث الطالب ان يهتم بدراسة اصول مذهب او اقل ما فيها المذاهب المتقاربة اصوليا كالحنبلة والشافعية متقاربة اصوليا. اما انت حنبلي او شافه انت بتدرس اصول - [00:07:56](#) نقلة نوعية في الحقيقة يعني وتسبب اشكال في الفهم بعد ذلك اختلاط واضطراب في الفتية وفي فهم الاصول التي تنطلق منه. فهذا اذا على رأي او على طريقة الجموع. جميل. نبدأ في بيان هذه المصطلحات التي بين ايدينا - [00:08:13](#) اعلى درجات الوضوح النص اذا كان اللفظ نصا فهو اذا في اعلى درجات الموضوع عندما اقول هذا اللفظ نص معناها وفي اعلى درجات الوضوح. وهو اعلى الالفاظ قوة في الدلالة - [00:08:31](#)

على المعاني. ما معنى النص النص في اللغة ايها الاحبة هو بمعنى الظهور والارتفاع ومنه سميت منصة العروس التي تجدونها في القاعة المنصة لماذا؟ لانها بارزة مرتفعة عما حولها فاذا اصل كلمة النص ايش؟ الظهور والارتفاع. هذا معناها في حي اللغة - [00:08:47](#)

الى النص في اللغة الظهور والارتفاع منه سميت منصة العروس لبروزها وارتفاعها عما حولها قبل ما اه اطلاقات النص. الان اذا عرفنا معنى النص لغة. الان النص اصولية. النص من حيث علم اصول الفقه - [00:09:12](#) في الحقيقة له عدة اطلاقات كلمة النص تطلق بعدة اطلاقات. هل انتبهوا عليها؟ لانه الطالب اه يظن ان كلمة النص اينما وردت في بهذا العلم معناها معنى واحد لا كلمة النص استخدمها الاصوليون واطلقوها باعتبارات متعددة - [00:09:32](#) الان تطلق كلمة النص على مصادر التشريع الكتاب والسنة في عرف الاصول يطلق النص على ماذا؟ على هذا الاطلاق الاول اطلاقات

النص اذا ها هذا العنوان اطلاقات النص يطلق على الكتاب والسنة. الكتاب والسنة اي نصوص الكتاب والسنة. نصوص - 00:09:50

الكتاب والسنة اذا اطلق النص على نصوص الكتاب والسنة بهذا المعنى يكون يقابل النص ايش اعادة يقابل في الذكر ايش الاجماع والقياس يكون مثلا هذه المسألة دليلها هكذا كثير ما تجدونه. مثلا من يقرأ عند اه المغني ابن قدامى او - 00:10:15

في بداية المجتهد ابن رشد يقول هذه المسألة دليلها النص والاجماع والقياس. وما معنى النص هنا؟ حينما يقولون هذه المسألة يدلها النص والاجماع والقياس؟ اه يقصدون بالنص اي النقي. باختصار نصوص الكتاب والسنة - 00:10:41

اذا اردت ان تقول والله النص هنا بمعنى النقل برضه جائز ما عندي مشكل. اذا قلت الاطلاق الاول يطلق النص على نصوص الكتاب والسنة او مثلا باختصار على النقل مقبول - 00:11:01

فهذا هو الاطلاق الاول لمصطلح النص عند الاصوليين. وكثير على الاطلاق. فيقولون هذه المسألة دليلها النص والاجماع والقياس. المراد بالنص ما هو مراده بالنصب دليلها النقدي يعني هناك نقل اما في الكتاب واما في السنة وقد يكون قول صحابي يدل على حكم - 00:11:13

هذه المسألة فاذا النص بمعنى نصوص الكتاب والسنة او بعبارة مختصرة اخرى النقل. يطلق النص بمعنى النقل جميل نعام؟ الاجماع عليه سنقل؟ لا الاجماع هو اتفاق. نحن الاجماع يكون على النقل. الاجماع - 00:11:33

هو اتفاق على نقل. اتفاق على نقل وان كان حتى الاجماع قد يكون اجماع على قياس. لكن لا اريد ادخل في هذه القضية. فالاجماع ليس اليبس هو بذاته نقل وانما هو اتفاق. فانت لا تنظر في نص الاجماع. انت تنظر ان هناك اتفاق على نقل - 00:11:55

فالاجماع ليس نقلًا وانما انت لماذا اشكل عليك؟ لان الاجماع ينقل اليها اما هو في الحقيقة ليس لكم انما هو حكاية اتفاق علماء الامة على قضية. فانت لا تتعامل مع نقد - 00:12:12

اذا اه اذا هذا هو الاطلاق الاول للنص على نصوص الكتاب والسنة نصوص ايش مفردها؟ نص مو هذي هي القضية. نصوص الكتاب والسنة. مفردها نص. فاذا النص بهذا الاطلاق الاول في الطرح - 00:12:26

طبيب الاطلوب الثاني عفوا طبيب الاطلاق الثاني للنص يطلق النص اه بمعنى ادخل في المعنى الاصولي معنا خلاص يطلق النص بمعنى ادخل الان في المعنى لا اريد ان ادخل المعنى الثالث ادخل في المعنى الذي نريده الان من النص يطلق النص على اللفظ الذي - 00:12:42

لا يحتمل الا معنى واحدا هذا هو الاطلاق الثاني للنص وهو الذي نريده ونرصده هنا. ايها الاحبة النص هو مصطلح يطلق على لفظ لا يحتمل الا معنى واحدا مصطلح يطلق على الالفاظ التي لا تحتمل الا معنى واحدا. لا يوجد لها اي احتمالات اخرى مرجوحة - 00:13:12

لا يوجد اي احتمال اخر فاذا اذا كان عندي الفاظ لا تحتمل الا معاني واحد. يعني انت لفصمت وهذا لفظ يستحيي ما لوش انه معي واحد. يسمى هذا اللفظ عند الاصوليين ايش؟ نسان. وسمي نصا - 00:13:50

لماذا؟ ليش سموه نص انه ايش بعمله نص اللغة حتى بجيكم العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصولي؟ النص هو الشيء البارز المرتفع. هذا اللفظ لما كان لا يحتمل الا معنى واحدا - 00:14:05

كان بارزا مرتقعا لا يوجد اي شيء يشاركه. كان بارزا مرتفعًا من حيث الدلالة على المعاني لا ما شاء الله بارز لا يوجد اي خفاء واي مسالك غير ظاهرة فيه. هذا ظاهر بارز بين. لذلك يسمون الالفاظ التي لا - 00:14:18

الا معان واحدة ايش؟ نصوص. فاللفظ اذا جاء في الكتاب وهذا اللفظ لا يحتمل الا معنى واحد نسميه نصا. هذا النوع من الالفاظ التي لا تحتمل الا معاني واحدة لا يمكن او في الاصل انه لا تأتي قرينة لا يقبل ان تأتي له قرينة تحمل على معنى مرجوح - 00:14:38

هاي الالفاظ التي لا تحترم الا معاني واحدة لانها هي بطبيعتها لا تحتمل الا معنى واحدا. نحن في الدرس الماضي مش قلنا هناك الالفاظ لها حقيقة ولها مجاز. متى نحمل اللفظ على معناه المجازي - 00:15:04

اذا جاءت قرينة تمنع المعنى الحقيقي نحمل على معناه ايش؟ المجازي. اه اذا الالفاظ التي لها حقيقة ومجاز اللفظ اذا كان له حقيقة

ومجاز هل يكون نصا اي لفظ له حقيقة ومجاز. هل يكون نصاب؟ لا. كلمة اسد الها معنى حقيقة. الحيوان المفترس. صح؟ ولا هاي اطلاق مجاز. معنى - [00:15:20](#)

ايش هو الرجل الشجاع. اذا هي ليست نص. ليه؟ لانها هي لها عدة معاني. صحيح الان هناك معنى متبادل الى الذهن هو المعنى الحقيقي والمعاني الاخرى لكلمة اسد مجازية لكن في النهاية لها معاني اخرى. صارت تحتل اكثر من معنى - [00:15:48](#)
ان يفهم المعنى الحقيقي عند عدم وجود قرينة. اذا جاءت قرينة تمنع المعنى الحقيقي تنتقل الى المعنى المجازي. فاذا الالفاظ التي لها حقيقة ومجاز التي لها حقيقة ومجاز لا تسمى نصوص لا يسمى هذا اللفظ نص. ليه؟ لانه النص ايش تعريفه؟ اللفظ - [00:16:08](#)
الذي لا يحتمل الا معنى واحدا هو لا يحتمل الا معنى واحد. فاذا بمفهوم المخالفة اذا كان اللفظ يحتمل معاني متعددة بغض النظر كانت هذه معاني متساوية او بابا ارجح من بعض. المهم انه لا بد يحتمل معاني متعددة. هذا اللفظ لا يسمى نصا - [00:16:32](#)
جميل؟ طيب وبناء على هذا عرفنا ان النص لفظ يحتمل الى معن واحد. بالتالي لا يمكن تأتي قرينة تمنع المعنى الحقيقي ويراد بها معنى مجازي لانه هو اصلا ما قلنا معنى واحد. كيف تأتي قرينة تمنع هذا المعنى؟ طب اذا جاءت القرينة منعت هذا المعنى اصبح هذا - [00:16:52](#)

صح؟ واحد اذا جاء القبيلة تملأ المعنى الحقيقي. اين سنذهب ايش اصبحوا تقولوا للنفط؟ ايش اصبح معنا؟ لم يعد له معدن وهو ما اله الا معنى واحد. فاذا النص هو اللفظ الذي لا يحتمل الا معنى واحد حتى تعرف سبب قوته - [00:17:14](#)
قلت له خلص انت مباشرة وين تسمعه؟ تنتقل لابنك الى المعنى. اول ما تسمع هذا اللفظ ينتقل ذهنك الى ماذا؟ الى معناه لانه ما في اي نوع من الاشكال او الابهام او احتمالية ارادة معنى اخر ما في. ولان اقعد ورا ممكن في قرينة تصرفه على المعنى والظاهر لا. لا يوجد - [00:17:34](#)

كل هذه الاحتمالات التي توجد في الالفاظ الاخرى. لذلك هو قوي جدا. خلاص هو اذا سمعت يدك لديك الى المعنى ولا تحتاج جمعة لا قرائن لما يمكن تأتي قرائن اصلا الا ان بطبيعته لا يحتمل الا معنى واحدا ومن هنا اخذ قوته. اخذ قوته وانه اقوى الالفاظ - [00:17:54](#)
من هذه الجهة من انه لا يحتمل الا معنى واحدا بالتالي لا توجد احتمالية قرينة ولا تصرف الى معنى مجازي لانه لا يوجد له اصلا معنى مجازي لا يوجد اي احتمال اخر فيه يمكن ان يحمل عليه هو لفظ لا يحتمل الا معنى واحدا. طيب - [00:18:14](#)
اه دعونا ايها الاحبة نذكر امثلة على هذا النوع. الان سابدأ افصل في هذا الاطلاق الثاني للنص لانه هو الذي يهمننا والاطلاق الثالث اعود اليه في اخر الكلام ان شاء الله. هذا الذي يهمننا. النص بهذا المعنى هو اللفظ الذي لا يحتمل الا معنى واحدا - [00:18:33](#)
سامسح الاطلاق الاول للنص خلاص ما عاد يهمني الان في البحث. الذي يهمني هو الاطلاق الثاني. اه طيب. وبعد ذلك ساذكر الاطلاق الثالث ان شاء الله. لكن دعونا في الاطلاق الثاني انه هو الذي يهمننا وهو المراد هنا. النص اللفظ الذي لا يهتم الا معنا واحدا. ما امثله - [00:18:53](#)

ايوة نذكر الان امثلة عليه امثلة على نصوص الفاظ الاعداد سبعة مثلا رقم سبعة حينما تسمع هذا الارض سبعة ايش بتفهم منه الحديث المعروف لا يحتمل هذا اللفظ الا معنى واحد. هل سبعة لها معاني مجازية في اللغة ككلمة؟ ما الها معاني مجازية. سبعة هو العدد - [00:19:12](#)

لم تستخدمها العرب بمعاني مجازية. طيب عندما يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة نقول الان مئة نص ايش يعني نص لفظ لا يحتمل الا معنى واحد. بالتالي اذا جاء لنا متفرك متفيخه قال المئة لا هنا المراد بالمئة اه - [00:19:43](#)

ايش ممكن يحملوها هون؟ مراد المئة هنا تعطيه مثلا عتاب مراد بمائة جلدة هذه اطلقت ولم يرد بها المئة. المراد التجديد في العتاب والعقاب والتعزير له. نقول من اين اتيتم بمعنى مائة؟ قال هذا مش ليس معناها الحقيقي. ولكن هذا معنى مجازي. نقول - [00:20:14](#)
الفاظ الاعداد في اللغة وفي نصوص الكتاب والسنة الفاضلة اعداد نص ايش يعني نص؟ يعني الفاظ لا تحتل الا معنى واحدا فان تحمل كلمة مئة على معنى مجازي ان المراد بها مئة اه التعزير وشدة العتاب وليس المراد العدل. ايش الدليل؟ ان الاسلام - [00:20:34](#)

الرحمة هذه قليلة صادقة. القليلة الصادمة عنده ان الاسلام دين الرحمة كادت تصرف المنة من معناها الحقيقي لمعناها المجازي. هذا انسان يعني عفوا اللهم اما خشي في العقل لانه هذه الفاظ ايها الاحبة بنصوص ايش هاي النصوص؟ يعني لا تحتل ال معنى الواحد اللائمة لم تستخدم في الكتاب والسنة - [00:20:55](#)

على معاني مجازية حتى في لسان العرب. هي لا تحتل ال معنى واحدا. فكيف اصرفها الى معنى التعزيز والعتاب وشدة لون؟ فمثل هذه الالفاظ الجردة خلاص الاية نص حينما فاجلدوا كل واحد منها مائة جلادات الاية ايش نقول هذه الاية؟ نص - [00:21:15](#)
حين النبي صلى الله عليه وسلم يحدد لنا مثلا في انصبة الابل من خمسة وعشرين الى خمسة وثلاثين بنت مخاط. خلص هذه اعداد نصوص ما في واحد يقعد يجتهد ويحول هذه الالفاظ والاعداد العديدة الى معاني اخرى. من خمسة وعشرين الى خمسة وثلاثين بمخاط. نصوص قطعية - [00:21:33](#)

لا تحتل ال معنى واحدا. اذا الارقام والاعداد ايها الاحبة تعتبر من قبيل النصوص. الفاظ لا تحتل ال معان واحدة. طيب اه ناخذ امثلة اخرى امثلة على الفاظ لا تحتل ال معنى واحد. نقول - [00:21:53](#)

اه الاسماء المؤكدة اه هنا ايها الاحبة ابتداء يكون اللقب يحتمل معنى راجح. وله معاني اخرى مجازية يكون اللفظ يحتمل معنى الاصل له معاني حقيقية وله معاني مجازية. اسم له معنى حقيقي وله معنى مجازي. لكن يأتي - [00:22:12](#)
لفظة من الفاظ التوكيد خلص تنفي المعاني المجازية وتؤكد المعنى الحقيقي. في هذه الحالة يصبح هذا اللفظ ايضا نص. لكنه نص ليس من خلال ايش اصبح نص؟ من خلال التوكيد. كيف ذلك؟ فسجد الملائكة كلهم - [00:22:38](#)

اجمعون فسجد الملائكة كلهم اجمعون. الان من درس اللغة العربية ودرس البلاغة حين تأتي لفظة الملائكة هنا فسجد الملائكة اسناد السجود الى الملائكة الان لو لم تكن كلهم اجمعون هاي بلغتك فسجد الملائكة - [00:22:59](#)

المعنى الظاهر انه اللي سجد ايش؟ الملائكة كلهم. ولكن يبقى احتمالية معنى مرجوع انه المراد سجد الملائكة والمراد سجد اكثرهم معنى مرجوح لا يذهب اليه الا بماذا؟ بقرينة لكن لما اكد لفظ الملائكة بتوكيدين - [00:23:21](#)

ثانيا فسجد الملائكة كلهم اجمعون. اه هذه التوكيدات ايش فائدتها من درس القطر ودرس الالفية بلاغة هذه فائدتها نبكي احتمال المجاز وتأكد ان المراد المعنى الحقيقي لا محالة. فالاسماء متى ما اكدت - [00:23:41](#)

متى ما اكدت بهذه التأكيد كل اجمع عينه نفسه. الفاظ التوكيد التي تدرس في علم النحو. متى ما اكد اصبح النصوص اصبحت الفاظ لا تحتل ال معنى واحدا. وان كانت قبل التوكيد ليست نصوص. ها هي قبل - [00:24:02](#)

اكيد لم تكن نص لكن لما دخل عليها التوكيد اصبحت ايش؟ نص لا تحتل ال معنى واحدا جميل اه اذا الاسماء المؤكدة مثل هذه الاية. فزلت الملائكة كلهم اجمعون. اه ايضا ايها الاحبة اه الافعال المؤكدة - [00:24:22](#)

الافعال المؤكدة مثال ذلك كيف يؤكد الفعل مثلا اللي هو المفعول المطلق اذا جاء الفعل وجاء بعده مفعول مطلق. حينما نقول وكلم الله موسى تكليما الافعال المؤكدة بمفعول المطلق. كلم الله موسى - [00:24:43](#)

تكليمة الان كلما هي كلبظة كفعل المعنى الظاهر والمتبادر والحقيقي المعنى انه كلام بصوت ولفظ هلا هناك معاني مجازية لكل لم يوجد. الفعل كلم له معاني اخرى مجازية جميل ويقدم من المعاني المجازية الكلام النفسي. من المعاني المجازية الكلام النفسي -

[00:25:11](#)

المعنى الحقيقي لكلم انه كلام بصوت الملف. وهناك معاني مجازية ان يكون المراد الكلام النفسي او ما شابه ذلك. لكن لما جاء الفعل كلم مؤكدا بالمفعول المطلق تكليما. ايش فائدة المفعول المطلق ياما تدرس اللغة العربية؟ حتى - [00:25:39](#)

تعرف فائدة اللغة العربية المفعول المطلق يؤكد المعنى الحقيقي للفعل فحينما نقل كلم الله موسى تكليما. يعني الله سبحانه وتعالى يؤكد ان هناك تكليل حقيقي وقع لمع موسى. ليس تكاليف - [00:25:59](#)

كما تتوهم اصحاب العقول والاراء والاهواء. فهنا عندما نقول كلما ثم قال تكليم اكيد نتكلم هنا كلم اصبح هذا الفعل نص في الدلالة على معناه اصبح لا يحتمل ال معنى واحدا وهو الكلام الحقيقي. مع انه الكلمة ها كلمها هي - [00:26:15](#)

الاصل ليست نص لها معنى حقيقي ولها معنى مجازي. ما الذي جعلها نصا؟ التوكيد فإذا كلم الله موسى تكليما لذلك هذه الآية يستدل بها اهل السنة على ان كلام الله سبحانه وتعالى كلام حقيقي. وطب ايش الدلالة في هذه الآية؟ لماذا - [00:26:39](#)

هذه الآية دون غيرها ايش المهم فيها؟ وان كان هناك غيرها يستدن به لكن اقصد هذه الآية ايش ميزتها؟ انه جاء فيها توكيد. التوكيد هذا نفى اي احتمال احتمالات المجاز فاصبحت كلمة كلم على معناها الحقيقي قطعاً. واصبحت نصا في مدلولها. طيب اه كذلك -

[00:26:56](#)

اه اكتفي بالمثال الرابع والاخير من امثلة النصوص. انه قد انا اريدك ان تتعامل. انا تعرف ان النص موجود في القرآن بشكل جيد. ليس فقط الفاظ الاعداد كما يتوهم البعض. اعطيك اه الان صيغ العلوم مثلا سنأتي ان شاء الله لنبحث قادم. نبحث صيغ العموم. الفاظ

[00:27:16](#) - العموم ايها الاحبة -

من الفاظ العموم مثلا اسماء الشرط من الفاظ العموم. الاسماء الموصولة طبعا اذا كانت صلتها عامة. ليست معهودة وهذا يعني مبحث طلبته شيء في قطر الندى. الاسماء الموصولة اه كذلك اه من صيغ العموم النكرة في سياق ايش؟ النفي او النفي او - [00:27:38](#)

صح؟ جميل اه الان الفاضل العموم عند الجمهور اه الفاضل العمومي انتبهوا عند الجمهور هي ليست نصوص. ايش يعني ليست نص يعني ليست الفاظ لا تحتل ال معنى واحد وهو معنى العموم. لا هي الفاظ كما سيأتي معنا من الدرجة الثانية من حيث الوضوح. هي

[00:27:58](#) - الفاظ ظاهرة -

يعني معناها المتبادر العموم. لكن تحتل معاني اخرى من الخصوص تحتل. فالفاظ العموم الاصل فيها انها ليس نصوص في العموم الفاظ العموم ليست نص في العموم. ايش يعني ليست نص؟ يعني ليست تحتل يعني ليست هي خاص لها معنى واحد هو -

[00:28:21](#)

ولا يوجد لها معاني اخرى لا هي الفاظ من الدرجة الثانية. هي الفاظ ظاهرة في العموم مع بقاء احتمال ايش؟ التخصيص. التخصيص. معقولة كيف ستخصص هي عندنا؟ لانه هي الالفاظ هذي بطبيعتها ليست قطعية في العموم. ليست نصا في العموم. لان - [00:28:41](#)

تحتل معاني اخرى لكن ما هو المعنى المتبادر الى الذهن من العنود فنقول نبقها على معناها الظاهر حتى نأتي الى المعنى المرجوح. وهو التخصيص. لكن هذه دعوني اياها. بس انا اريد ان اعطيك ان الاصل في الفاظ العموم - [00:29:01](#)

انها تدل على ليست من النص ليست من قبيل النص بل هي من الدرجة الثانية من قبيل الظاهر الذي سنتكلم عنه. لكن هناك بعض الفاظ العموم من قبيل النص. يعني لا تكتمل ال معنى واحد وهو العموم. مثل ايش؟ تكره بالدرس الماضي بقدر الندم - [00:29:17](#)

اي نكرة دخلت عليها من الجارة الزائدة وجاءت هذه النكرة منفية في سياق او عفوا النكرة المنفية والنكرة المنفية اذا دخلت من

الجارّة الزائدة تصبح هذه النكرة ايش؟ نصا في العموم ولا تحتل معنى اخر. حتى نستفيد من علم النحو - [00:29:37](#)

نوصفه في علم اصول الفقه عندما ذكرنا في الدرس الماضي النكرة المنفية اذا جرت بمن الزائدة وقلنا مين الزائر اللي تدخل عليها اما ظاهرة واما مقدرة من الزائر. صح مش ذكرنا حالتين؟ قلنا مين الزائدة قد تكون ظاهرة؟ ليس - [00:30:01](#)

في الدار من رجل وقلنا قد تكون مقدرة ومضمنة وين؟ خلال نايبة للجنس. لا رجل في الدار. قلنا ايش اصل هذه الجملة لا من رجل

في الدار فمن الزاوية المضمنة في سياقها. فذكرنا بالدرس الماضي في قطر الندى ان النكرة الانفية اذا جرت من الزائدة - [00:30:23](#)

اصبحت نصا في العموم. يعني حتى هذه كلمة نصا هذه يستخدمها النحام. يعني انت عندما تعود الى حواجب نحو حواشي ياسين

الحوسي وكذا على قطر الندى يقولون اه لا ينافي للجنس نص في العموم. ايش معنى نص العموم؟ اه يعني قطع في العموم. يعني لا

[00:30:46](#) - تحتوي -

معنى واحدا وهو ايش؟ العموم. طب من اين؟ اه. من اين اخذت المضمص؟ اخذها المحامي من الاصولية. الاصوليون يستثمرون

النص بمعنى اللفظ الذي لا يحتمل ال معنى واحد فالنكر المنوفية. اذا جرت بمينا الزائدة اصبحت نص. في قضية العموم. يعني -

[00:31:06](#)

تحتل ال معنى واحدا وهو العموم. النكرة المنفية المجرورة بمن؟ لا تحتل ال معنى واحدا وهو العموم لذلك اصبحت تسمى ايش؟

نصا. مثال ذلك ليس في الدار من رجل. رجل جاء في سياق نفي - 00:31:26

وهي مجزورة بمثل الزائدة. ليس في الدار من رجل. اه نقول قطعاً هي نصف العموم. لا تحتل ال معنى واحدا وهو العموم وكذلك لا رجل في الدار. لا رجل في الدار. لذلك قلت في الدرس الماضي هل يجوز ان اقول لا رجل في الدار - 00:31:46

بل رجلان لماذا لا يجوز؟ لانه بالرجولان هي قرينة تصرف عن معنى نفي عن معنى العلوم الى معنى الوحدة. ان المراد ليس نفي العموم وانما المراد ما فيه الوحدة لكن لا رجل في الدار لا تحتل اصلاً ال معنى واحدا وهو ايش؟ نفي العموم فلا يجوز ان تأتي بقرينة تصرفها - 00:32:06

معناها الى معنى اخر تدعيه. نقول لا يوجد لها معنى اخر. يمكن ان يصرف لها بالقرينة. صح؟ هذا كله استثمار لعلم النحو في الفقه وفي وصال الاستنباط الفقهي. انه لا رجل لا اله لا تقبل ان يراد هو الله هذا معنى - 00:32:29

او المتبادر هو العموم لكن هناك احتمالية ارادة نفي الوحدة. قلنا لا لا يوجد ال احتمال واحد وهو نفي للعموم فبالتالي تعتبر من قبيل النص. اذا ما جاءت الاربعة ذكرناها للنص الفاظ الاعداد اسماء مؤكدة افعال مؤكدة. النكرة المنفية اذا جرت - 00:32:49

من الزائدة وهناك يمكن انت من خلال بحثك انك تصل الى الفاظ اخرى لكن انا وضعت لك اشهر الالفاظ التي يمكن ان تتعامل معها. طيب عرفنا اذا تعريف النص. عرفنا امثلة على النص. ما حكم النص؟ ما حكمه - 00:33:09

عند الاصوليين يقولون حكم النص حكمها اللفظة التي توصف بانها نص يجب العمل بها فوراً ولا يترك العمل بها الا اذا مسخت الالفاظ التي توصف بانها نصوص يجب العمل بها فوراً - 00:33:28

ولا يترك العمل بها الا في حالة واحدة. ايش هي اذا رسخت. الان قضية تعارض نص مع نص هذه قضية ضرورة في مباحث اه التعادل والترجيح. يعني احيانا صحيح انا قلت لكم انهاء لفظ النص يجب ان يعمل به. ولا يعدل عنه ال بحالة - 00:34:00

فقط لكن احيانا على الهامش هذي الفائدة يمكن يمكن ان يأتي لفظة نص مثلاً في حديث يعارضها لفظة نص في حديث اخر كاحتمال عقلي الان انا ما بقول لك ان في الواقعية احتمال عقلي يمكن يأتي لفظة في حديث تكون نص. ويعارضها - 00:34:18

لفظ في حديث اخر نص ولا يمكن الجمع بينهما ولا يمكن ان نجمع بينهما. الان اذا عرضنا المتأخر من المتقدم نذهب الى النص. مثل ما قلنا هنا. اذا ما وجدنا طريقة لمعرفة المتقدم - 00:34:40

من المتأخر عرفتم ايش المشكلة؟ عندي نص لفظة نص تعارضها لفظة نص اخر الان اذا استطعنا الجمع انعم به واكله ما استطعنا الجميع وعرضنا المتأخر منهما يكون المتأخر ناسخ صح - 00:34:55

طيب ما عرفناش ايضا المتأخر ايش نفع عندي اليوم في نص يعارضها لفظة نص اخرى بحديث اخر ماذا نفعل الان القواطع ما فيها ترجيح الترجيح ممتنع تعادل قواطع النص دلالة قطعية - 00:35:15

الان اذا كان الطريق هو الذي فيه قوة وضعف. الان مثلاً هذا حديث متواجد وهذا حديث احد او نقول الله هنا متوازن ممكن نقول مقدم على الاحاد. لان النص من حيث الدلالة هذه فوائد جيدة تكتبوها - 00:35:35

من حيث الدلالة وقطعي صح؟ لانه لا يحتمل ال معنى واحد. وهناك نص يقابله من حيث الدلالة قطعي فالنص من حيث الدلال قطعي لكن اين يمكن ان تختلف القوة هنا في الطريق؟ فاذا انه هذا نص من حيث دلالة قطعي - 00:35:52

مثلاً مئة هون وهون لفظة تسعين. الان هذا قطعي من حيث الدلالة. مئة وهذا الذي يعارضه ايضا قطعي من حيث تسعين لكن من اين يمكن ان يحدث الترجيح؟ من حيث الطريق. وهذا الحديث الذي ورد فيه لفظة نص جاء بطريق - 00:36:11

متواتر وهذا الحديث الذي يعارضه وفي نص ايضا لا جاء من طريق احاد. اه فهنا الترجيح لا يجوز ان يكون من قبيل الدلالة. فقط الترجيح من جهة السند طب الى عطاوه اذا من حيث السنة سند هذا نفس السند هذا بالضبط - 00:36:32

يعني من حيث الطريق وارت. ومن حيث الدلالة الاثنين ونص. ماذا نفعل؟ نتركهما ونذهب الى حديث اخر. نقول لا نعمل لا بهذا ولا جهاد ونبدأ نبحث عن حديث اخر جديد - 00:36:52

عرفتم كيف الخطوات؟ الان تعارض نص مع نص نحاول نجمع. ما استطعنا نجمع خلص في تعارض تنافر تام واضح. هذا يثبت شيء

وهذا ينفيه هذا يقول اجلب مئة وهذا يقول على نفس القضية اجل التسعين. الحديث ان المتقابلان لا يمكن للجمع. فماذا نفعل؟

نحاول ان نعرف المتأخر. ان عاودنا - [00:37:05](#)

نذهب الى النسخ طب ما عرفنا المتأخر ايش نعمل حديثان صحيح ان انظر الان من حيث الدلالة الاثنان قطعيا هذا نص وهذا نص فالدلالة هذا نص هذا نص ها وارجح من حيث الدلالة - [00:37:25](#)

يبقى الترجيح من حيث الطريق. فاذا من حيث من حيث طريق الثبوت والله هذا متواتر وهذا الاحاد. المتواتر يقدم على الاحاد طب هذا طلع احاد بنفس العدد وهذا احاد بنفس العدد انه يمكن يرجح ان يكون احاد واحاد واحدهما اكثر طرق من الآخر. يرجح بكثرة الطرق - [00:37:39](#)

على الصحيح لكن اذا هذا عاد بطريقتين وهذا اعاد بطريقتين اذا من حيث الدلالة الاثنان نص ومن حيث طريق باثنين باثنين. ثبوتنا دلالة وطريقة متحدة في هذه الحالة يقود الاصوليون نترك - [00:37:58](#)

هذين الدليلين على جنب ونذهب نبحت عن دليل والى طريق اخر ثالث. فهكذا يتعامل مع النص فنقول النص يجب العمل به فورا ولا يدرك العمل به الا اذا ايش؟ نسخ. هذي الطريقة العامة لكن يمكن نترك العمل به بطريقة اخرى ايضا؟ نعم. اذا تعارض مع نص اخر ولا نستطيع ان - [00:38:18](#)

عن اي شيء يترك العمل بكلا النصين ونبحث عن طريق ثالث فهل يمكن ان تضيفوها؟ ولا احيانا نحاول اختصر المعلومة لكن اجد اني اذا اختصرت بقتلك الا اذا نسخ يمكن انه تأتي بذهنك طريق اخر انه ممكن ايضا - [00:38:38](#)

يتوقف عن العمل به حتى ولو لم ينسف. في حالة التعامل في حالة التعادل من حيث الطريق والدلالة. بترك العمل بهما ايضا وهذا صحيح فاحاول دائما اوصل المعلومة متى وجدت بذلك سبيلا. هذا اذا حكم النص. انتهينا من النص. جميل - [00:38:53](#)

اذا عرضنا النص من حيث التعريف من حيث الامثلة ومن حيث الحكم. انطلق الى النوع الثاني تقسيم الالفاظ اذا باعتبار درجة وضوح دلالتها اعلى قسم وايش؟ النص المرتبة الثانية الاقل من النص ما يسمى بماذا - [00:39:13](#)

الظاهر كون قلنا الظاهر يقابل المؤول فسنستعلم الان الظاهر ثم نتقل الى المؤول. ما معنى الظاهر لغة ايها الاحبة ولا ادهم اقرأ كلام عبدالمؤمن ثم اعود الى الظاهر حتى لا انتقل الى شيء جديد حتى من القديم من كلام عبدالمؤمن. الان عبدالمؤمن رحمة الله عليه ماذا يقول ايها الاحبة؟ قال فان دل على معنى - [00:39:31](#)

واحدا من غير احتمال لغيره فهو النص. يعني اللفظ الذي يدل على معنى واحد ولا يحتمل معنى اخر هو ايش؟ النص معناه عند الاصوليين وهذا احد اطلاقات النص وهناك اطلاقات عديدة للنص هذا هو المراد هنا من اطلاقات النص. ثم بين اصل هذه الكلمة من حيث اللغة فقال واصله الظهور والارتفاع. ايش اقصد - [00:39:57](#)

يعني في اللغة واصله يعني وفي اللغة معنى النص الظهور والارتفاع فهو ذكر المعنى الاصولي ثم عاد الى المعنى اللغوي حتى يبين الارتباط بين المعنى الاصولي والمعنى اللغوي وقد يطلق - [00:40:21](#)

النص قال الظاهر هذا هو الاطلاق الثالث الذي وعدتكم ان اذكره للنص ان النص ايها الاحبة يطلق احيانا على ايش؟ على الظاهر اللي هو المعنى المصطلح الجديد الذي سندخل فيه لا بالظاهر. طب ما هو الظاهر؟ حتى نفهم ما معنى ان النص يطلق على الظاهر؟ يجب اذا ان نبين ما معنى الظاهر؟ قالوا - [00:40:40](#)

يطلق على الظاهر وهو المعنى السابق من اللفظ مع تجويز غيره. في الحقيقة لم يعجبني كثيرا تعريف عبد المؤمن للظاهر. لذلك ساعرف بتعريف اوضح لانه هذه المصطلحات ايها الاحبة النص الظاهر المؤول هي وصف للالفاظ - [00:41:05](#)

انتبهوا على هذه الفائدة. حينما اقول نص ظاهر مؤول مجمل انا اقصد ايش؟ اصف اللفظ كل لفظ صفته انه نص ولا اصف المعنى فهمتوا عليه؟ ما اظن معنى نص لا اقول اللفظ نص. ولفظ ظاهر ولفظ مجمل ولفظ مؤول لفظ مبين - [00:41:25](#)

فنحن نصف الالفاظ لهذه المصطلحات. ولا اصف المعاني. وان كان المعنى ملاحظ وفي النهاية اللفظ لماذا يوصف بالنص؟ لما يكون لا يدل الا على معنى واحد. لكن هي كاستعمال هي كاستعمال هي وصف للالفاظ. فنقول لفظ - [00:41:51](#)

لفظ ظاهر لفظ مجمل وهكذا طيب فالظاهر ما هو؟ الظاهر لفظ اريد به معناه الراجح مع احتمال معنى المرجوح لو زدت بعد كلمة لفظ وقل اطلق يكون جيد يعني لفظ اطلق - [00:42:11](#)

الظاهر الظاهر ابدى اولاً من حيث اللغة ما معنى الظاهر ايضاً البارز والبين صح؟ الظاهر بمعنى البارز. فاذا في الحقيقة النص والظاهر من حيث المعنى اللغوي دلالتهم متقاربة صح؟ النص بمعنى الظهور والارتفاع هو نفسه قال عبد المؤمن بمعنى الظهور النص قال بمعنى الظهور. اذا اه - [00:42:37](#)

الظهور والنص اه من حيث المعنى اللغوي في اشتراك. من حيث المعنى الاجمالي. فالظاهر ايضاً بمعنى مرتفع والنص ايضاً بمعنى المرتفع. فمن حيث المادة اللغوية هناك تقارب. هناك تقارب جميل. لكن من ناحية المعنى الاصطلاحي الظاهر اقل رتبة من النص. ما هو الظاهر؟ لفظ - [00:43:03](#)

اطلق واريد به معناه الراجح. مع احتمال معنى مرجوح اه اللفظة التي توصف اصولياً بانها ظاهر هي لفظة ايها الاحبة لها او تحتل عدة معاني لفظة تحتل لفظ يحتمل عدة معاني معنى واحد - [00:43:27](#)

معاناً اثنين ممكن يكون لها معنى ثلاث حل ممكن لها معنى اربعة مش مشكلة ممكن خمسة ستة. الافضل يحتمل معاني عدة. لكن هذه اللفظة التي تحتل معاني عدة. هناك معنى هو المعنى - [00:43:57](#)

ظاهر الراجح. هناك معنى من هذه المعاني هو الراجح. مثلاً نفرض انه هو المعنى رقم واحد. هو المعنى الراجح. ما معنى انه راجح والحقيقة. احسنت. هذي كلمة بدي ايها من القبة - [00:44:12](#)

انه الحقيقة حتى افيدك ايش ارتباط هذا المبحث الذي اخذناه في الدرس الماضي. اذا كان هو المعنى الراجح. ايش يعني المعنى الراجح؟ يعني هو المتبادل الذهن عند اطلاق اللفظ. ودرسنا في الدرس الماضي قلنا اللفظ ايها الاحبة. اللفظ ايها الاحبة - [00:44:27](#) معناه الحقيقي ما هو؟ هو المعنى الذي يتبادر الى الذهن بمجرد سماع اللفظ. هو المعنى الحقيقي اذا سمعت اللفظ. ذهناك ايش ينتقد الى اي معنى؟ اثرت اذا سمعت الى ايش ينتفض ذهناك؟ حيوان هو المعنى الحقيقي - [00:44:48](#)

جيد فاذا المعنى الراجح هو المعنى الحقيقي والمعاني الاخرى المرجوحة. هنا نتكلم من كلمة مرجوحة بس هي بالعلم اللغة ايش تسمى؟ مجازية. هذه الاثنين وثلاث واربعة هذه معاني مرجوحة - [00:45:05](#) مرجوحة

مجازية جميل اذا لفظ عندي لفظ له عدة معاني. معنى منها هو المعنى الراجح الحقيقي. والمعاني الاخرى مرجوحة مجازية جيد اذا استخدم المتكلم اذا يعني المتكلم هنا الشارع نحن نتكلم الان في عرف الشارع. اذا وردت هذه اللفظة - [00:45:26](#)

في نصوص الكتاب والسنة ومعناها المعنى الراجح نقول هذه اذا اطلقت واريد منها المعنى الراجح يعني المعنى الحقيقي نقول ونصف هذه اللفظة بانها ايش؟ ظاهر جميل؟ لانه ايش الظاهرة؟ شو تعريف الظاهر؟ الظاهر لفظ اطلق واريد به معناه الراجح. اللي هو الحقيقي. فاذا ما - [00:45:52](#)

استخدمت لفظة في نصوص الكتاب والسنة. واريد منها معناها الحقيقي اللي هو الراجح نسمي هذه اللفظة ونصفها بانها ايش؟ ظاهر نصف بانها ظاهر الان مثلاً اه يا ابانا النا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب - [00:46:18](#)

الان الذئب ما هو؟ في الآية على الحيوان الماكر كلمة ذئب ايها الاحبة لها معنى راجع حقيقي. ايش هو الحيوان؟ الماكر. اه المفترس. طبعا انت مش مشكلة تحريش يعني انت ما بدك كثير على تعريف الحيوانات - [00:46:42](#)

متخصص في علم تشريح الحيوانات. المهم الحيوان الماكر المفترس فالان هل يمكن يطلق الذئب ولو له معاني مرجوحة؟ نعم يمكن يطلق الذئب على الرجل الماكر المخادع عرفت او على نفس المكر والخداع يسمى ذئباً. لكن ما هو المعنى الظاهر الحقيقي للذئب؟ ما هو المعنى الحقيقي الراجح؟ الحيوان المفترس. وهنا في - [00:47:03](#)

قلت لك اريد به ايش؟ الحمى المفترسة. الحيوان المفترس. طب انا ايش بقول لكم هذا؟ لاني قرأت في بعض التفاسير ان المراد بالذئب عندما قال واكله الذئب ليس المعنى الحيوان المفترس - [00:47:34](#)

اكله الذئب يعني مكره وخداعه بنا حينما كان يجعلك تغري بنا. يعني ذكروا معاني اخرى طبعا انا في النهاية قلت هذا لا يمكن يعتبره

النص. لكن البعض الذئب على معاني مجازية. النص النصفي لا يحتملها ابدا. النص لا يحتملها ابدا من التأويل المتكلف. لا الذئب هنا على المعنى الراجع هو الحيوان - [00:47:44](#)

معروف هذا الذي يرى لما تبدأ ما قصدهم بالذئب يوسف اكل نفسه لانه او هو ضيع نفسه بنفسه لانه هو مكر فينا و خلاك تحبه يعني تبلىش معاني شوية تتداخل وفيها نوع من التكلف التأويل. ولا يجوز ان نحمل القرآن على هذه المعاني المرجوحة. والمعنى الراجع هو الظاهر البين ولا توجد قرينة تصرف عنه - [00:48:04](#)

جميل اذا المهم مثل نبضة الذئب كما قلنا نبضة الذئب اصفها بانها ايش بودر لانها اطلقت في النص واريدها منها المعنى الراجع الحقيقي وهو الحيوان الماكر الخال جميل. فاذا الظاهر لفظ المطلق واريدها منه معناه الراجع. ولكن لا اظن هذا اللفظ بطبيعته هذا اللفظ يحتمل معاني مرجوة - [00:48:26](#)

اه لم نقل النص ايش مشكلته؟ النص كان هو اصلا لا يحتمل الا معنى واحد. المعنى الحقيقي ما في له معاني مجازية لكن الظاهر لا الظاهر في عدة معاني له. لكن هناك معنى حقيقي راجح. وهناك معاني مجازية مرجوحة. اذا اطلق - [00:48:51](#)

واريد به معناه الراجع الحقيقي نسمي هذا اللغة الظاهرة. طيب اه اذا اطلق مني الان انتقل من هنا سريعا الى المعنى المصطلح الثالث. اللي هو المؤول. اذا اطلق اذا اطلق اللفظ فانتقل الان الى المصطلح الثالث مؤول لارتباطهم الشديد اه المؤول - [00:49:10](#) اذا اطلق اللفظ واريدها به معناه المرجوح قال له اذا اطلق اللفظ وارد به معناه المرجوح. طب متى يرى به معناه المرجوح؟ اذا وجد ايش؟ قرينة تمنع المعنى الراجع وتصرف الى المعنى المرجعي - [00:49:37](#)

لابد من قرينهم. اذا اطلق النبض واردني معناه المرجوح اه يسمى هذا اللفظ مؤولا فما هما المؤول لفظ اطلق؟ واريدها به معناه المرجوح لا معناه الراجع بسبب قرينة تصرفها عن معناه الراجع الى المعنى المرجوح. نصه على القرين جيد. وسنتعلم الان امثلة على هذه القرائنة - [00:49:59](#)

المؤول لفظ اطلق واريدها به معناه المرجوح. لا معناه الراجع بسبب وجود قرينة تصرفه او تمنع ارادة المعنى الراجع وتدل على المعنى المرجوح بأسلوب قليلة تمنع ارادة المعنى الراجع. وتدل على المعنى المرجوح - [00:50:27](#)

طيب ايها الاحبة هذا معنى المؤول اه طبعا انا ذكرت سابقا حينما تكلمنا عن تفسير قوله تعالى اه اه في المحكم والمتشابه وما يعلم تأويله الا الله. قلت لكم لفظة التأويل في اللغة العربية الهاء او لا او عفوا لفظة التأويل عند اهل العلم ثلاث مصطلحات. التأويل بمعنى التفسير - [00:50:50](#)

التأويل بمعنى حقيقة الشيء الذي يؤول اليها. في الواقع الخارجي وهذان اللفظان هما التي هو الذي استخدم به العرب لفظة هذان التفسيران هما الواردان لكلمة التأويل عند اللغويين العرب. التأويل بمعنى التفسير وبمعنى حقيقة الشيء. اما - [00:51:14](#)

بهذا المعنى اللي هو صرف اللفظ عن معناه الظاهر الراجع الى المعنى المرجوح بسبب قرينة هذا استخدام للتأويل هذا مصطلح متأخر ليس هو استخدام اللغويين العرب وانما هو اصطلاح اصولي علمي او لغوي يعني مصطلح - [00:51:34](#)

من اصول يستخدمها حتى ممكن اللغويين المتأخرين. فكلمة مؤولة والتأويل بمعنى اذا المؤول هو اللفظ الذي صرف عن الراجع للمعنى المرجوح. اذا التأويل هو صرف اللفظ يعني معناه الراجحي المعنى المرجوح. والمعنى المصدري - [00:51:54](#)

فاستاذ المؤول والتأويل على هذه القضية كاد كما قلنا اصطلاح متأخر لا يفسر به كلمة التأويل في الكتاب والسنة. هذا طبعا ذكرته ثم نعيد هنا للتنبيه انه اسلاك المؤول على اللفظ الذي اطلق واريدها به معناه المرجوح للراجع هذا كما قلنا اصطلاح متأخر عند -

[00:52:12](#)

واللغويين المتأخرين. اذا هذه العلاقة بين الظاهر والمؤول نفس اللفظ هي لفظة واحدة اطلقت غضبت بها معناه الراجع. نقول هاي لفظة ايش؟ ظاهر. نفس هذه اللفظة اطلقت واريدها معناها المرجوح بسبب قرينة تسمى هذه اللفظة ايش - [00:52:32](#)

مؤول هي نفس اللفظ ماذا اطلقت اريد بها معناه الراجع ظاهر؟ متوقفة اريد ان معناها المرجوح يسمى مؤوه. طيب اعود الى عبد المؤمن لناقش بعض الامثلة التي ذكرها. يقول عبد المؤمن - [00:52:51](#)

وقد يطلق النص على الظاهر الان اراد ان يفسر الظاهر الظاهر قال وهو المعنى السابق من اللفظ مع تجويز ايه لاحظ تعريف عبد المؤمن نضارة قال الظاهر هو ايش المعنى تبقى مع الكتاب صح؟ اه. اللفظ هو اه عفوا الظاهر هو المعنى. لكن في الحقيقة لا. اريدك - [00:53:04](#)

ان توحدوا القضية. الظاهر ليس المعنى الظاهر هو اللفظ وجعل الظاهر من خلال تعريفه انما يقول الظاهر هو المعنى هو صح انا فاهم عبد المؤمن ما الذي يريد ان يقوله - [00:53:29](#)

ان الظهور في النهاية هو بالنسبة انك اردت المعنى الراجع. فيقول الى المعنى. لكن كاصطلاح حتى نضبط الامور الظاهر هو اللفظ الذي اطلق واريد به المعنى الراجع. ولا اريد ان تجعل الظاهر وصف للمعنى. لاني اذا قلت الظاهر هو المعنى - [00:53:42](#) جعلت الظاهر وصف للمعنى لكن لو كنت الظاهر هو اللفظ الذي اطلق واريد به المعنى اه هيك جعلت الظاهر ووصف لللفظ. فاهتم ايش اه مناقشتي مع عبد المؤمن في التعريف حينما قال الظاهر هو المعنى السابق من اللفظ نقول له حاول تعدل العبارة شوي الظاهر هو اللفظ الذي اطلق - [00:54:02](#)

واريد به المعنى الراجع وليس الظاهر هو المعنى. فاهتم؟ طبعا هاي المناقشة اصطناعية لفظية. اما نحن متفقون في مآل الامر بيننا. اذا المعنى السابق من اللفظ مع تجويز غيره اعتمدوا ما ذكرته على السبورة في تعريف الظاهر. ثم قال - [00:54:25](#) واكثر ما يستعمل بين الفقهاء بهذا اه المعنى واكثر ما يستعمل بين الفقهاء لهذا المعنى. يعني هذا هو المعنى الذي يكثر عند الفقهاء استخدامه. واكثر ما يستعمل بين الفقهاء بهذا المعنى يعني نريد ان نقول قد يستخدم الظاهر بمعاني اخرى ليست بهذا المعنى اللفظ المطلق معناه الراجع اه بل يستخدم - [00:54:43](#)

اخرى عديدة قد يطلق احيانا ممكن الظاهر على النص. ممكن يتوسع في مدلوله الى معاني اخرى. لا نريد ان ندخل فيها الان. اه فهذا الفائدة تضعها على الهام مش انه هذا هو المصطلح الاشعر بلفظة الظاهر. جميل؟ لفظ مطلق واريد به معناه الراجع مع اعتماد معنى مرجوح. ثم قال - [00:55:08](#)

طب ايش حكم الظاهر؟ الان هذي ربما نسيتهما النقطة ايش حكم الظاهر؟ اللفظ الذي يوصف بانه مظاهر؟ الظاهر ايها الاحبة حكمه متى وجدت لفظة لاحظ ماذا سأقول الان متى وجدت لفظة؟ لا توجد قرينة تصرفها الى المعاني المرجوحة - [00:55:28](#) يجب ان احملها على معناها ايش الراجع الظاهر طيب اذا وصفت لفظة خالص اذا هذه اللفظة حكمت عليها بانها ظاهر. لانه لا توجد قليلة تحملها على المعاني المرجوحة. اذا هي ظاهرة. طب ما حكمها - [00:55:50](#)

من حيث الناحية الاصولية يجب العمل بمدلولها ولا يعدل عنه الا بنسخ او باكتشاف قرينة تصرفها عن معناها الراجع الى المعنى المرجوح نعيد اذا وحكمنا على لفظة من نصوص الكتاب والسنة بانها ظاهر - [00:56:06](#)

ما الحكم الذي يترتب علي انا كمكلف وكفقيه في الاستنباط ان يجب العمل بما دل عليه الظاهر. ولا اترك العمل الا بحالتين هنا ايش هي اما ان يأتي ناسخ يدل على انتساخ هذا اللفظ اصالة واما ان يأتي اكتشف انا ما كنت مكتشف. اصل الى قرينة - [00:56:32](#) تدل على انه لا هذا اللفظ ليس ظاهرا بل المراد به المعنى المرجوح يترك العمل به في هاتين الحالتين فقط. اذا لم اجد قرينة ولم اجد نسخ يجب العمل مباشرة - [00:56:53](#)

بالتالي ايها الاحبة نأتي الى ناحية تطبيقية قلت لكم قبل قليل الفاظ العموم عند جمهور العلماء الفاظ العموم اسماء الشرط اه اه اسماء الموصولة اه في سياق النفي او النهي او الاستفهام اذا لم تدخل عليها من الفاظ العموم التي سنتعلمها كلها من قبيل الظاهر - [00:57:05](#)

يعني الفاظ هي تدل على العموم من حيث ايش؟ معناها العموم من حيث الظالم هذا هو المعنى الراجع لها. المتبادل الى الذهن بها او منها. فاذا وجدت لفظة عامة فاقول معناها الراجع في العموم فيجب العمل بعمومها ولا اخصصها - [00:57:27](#) الا متى؟ اذا وجدت قرينة تصرفني عن معناها الراجع وهو العموم الى معنى مرجوع لان هذه اللفظة ليس المراد بها معناه الراجع العموم بل المراد منها طائفة معينة فقط فحينما يقول الله سبحانه وتعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون. سمعنا هذه الاية.

الان عندي لفظة عموم. انا ايش هي - [00:57:47](#)

المطلقات من الفاظ العموم الاسم الذي دخلت عليه الة الاستغرافية. هذه ايضا من الفاظ العموم. اي اسم مفرد او جمع عليه قال لي الاستغرافية يصبح هذا الاسم من صيغ العموم. لكنه ظاهر في العموم. ايش يعني ظاهر؟ يعني هو المعنى المتبادر الى الذهن -

[00:58:11](#)

حين سماع المطلقات العموم فبالتالي اه انا سمعت نبض المطلقات يضرب اي مطلق فلازم تنتظر ثلاثة قروض. هاي عدتها. نقول ايش

المعنى الراجح الظاهر للمطلقات العموم. جميل؟ فيجب ان اقول اتعامل معها على انها ظاهر - [00:58:31](#)

الان بعد فترة الله اعلم نزلت اية ولاة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن. اه في سورة الطلاق. يا اذا البقرة تقول انه اي مطلقة على العموم هذا الظاهر منها. حامل ولا غير حامل. صح؟ اي مطلقة حامل او غير حامل هذا معنى العموم يجب عليها ان تعتد ثلاثة -

[00:58:53](#)

الان هل هناك قرين الان ابتداء تصرف العموم الى معنوي خاص؟ ما في قرية. اه متى وجدنا القينة لما نزلت اية الطلاق في سورة

الطلاق ربنا قال واولاة الاحمال اجرهن ان يضعن حملهن. اية الطلاق تدل على انه المطلق الحامل - [00:59:21](#)

عدتها لا ليست ثلاثة قوة. بل عدتها ان تضع تنتهي بوضعها الحمل صح؟ فاية الطلاق التي ذكرت ان المطلقة الحامل عدتها بوضع الحمل هي القرينة التي صرفت اية سورة البقرة ام معناها الراجح وهو العموم الى معنى مرجوه وان المراد بالمطلقات هنا المطلقات غير -

[00:59:42](#)

صح؟ الان ايها الاحبة الطالب هيك يبدأ بذهنه يشف يفكر يضع انا اعطيك تطبيق واحد حتى تنظر كيف يتم العمل من الناحية

الاستنباطية. الان المطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. صح؟ الان هذه المطلقات - [01:00:09](#)

لفظ عام فهي ايش؟ المعنى الراجح لها والعموم في جميع المطلقات. الحامل الحوامل وغير الحوامل هذا المعنى الراجح هذا المعنى

الحقيقي لها. اي امرأة فارقتها زوجها بالالفاظ المعلومة حامل او غير حامل تسمى ايش - [01:00:39](#)

فاذا هذا هو المعنى الراجح هو العموم في جميع المطلقات. وارادة بعض المطلقات يعني نوع منهن فقط وليس جميع المطلقات هذا

معنى مرجوح يعني مجاز اختصار اطلاق المطلقة وارادة نوع منها فقط وهو المطلقة اه غير الحامل - [01:01:05](#)

هذا معنى مرجوح يطلق المطلقات وان يراد بذلك فقط نوع منهن وهو المطلقات غير الحوامل هذا معنى مرجوح. لا يجوز ان احمل

اللفظ عليه الا بايش؟ بقرينة. اذا ما وجدت قرينة يجب اني ابقى على المعنى الراجح وهو معنى - [01:01:35](#)

صح؟ لان المعنى الراجح هو العموم في جميع المطلقات والاوامر وغير الحوامل. من المعاني المرجوحة ان يرادوا المطلقات نوع واحد

او صنف واحد منهن اه اطلق المطلقة واريد بها المطلقة غير الحامل. كيف انت تطلق الاسد وتريد به الرجل الشجاع؟ مش هذا مجاز؟

كذلك - [01:01:55](#)

تقول المطلقة ولا تريد اي مبالغة لا تريد نوع معين. اه اطلب المطلق واراد المطلق غير الحامل. هذا مجاز. انه المطلقة وتشكر الحقيقة

فيها والمعنى الراجح المتبادل الى الذهن ايش؟ جميع الانواع - [01:02:16](#)

فحينما تكون المطلقة وتسكت وتريد صنف واحد هذا معنى مرجوح لا يجوز العدول والذهاب اليه الا في حالة وجود قرينة. ما وجدت

قرينة ابقى على المعنى الراجح. الان قبل نزول سورة الطلاق قوله - [01:02:34](#)

سبحانه المطلقات كانت المطلقات لفظ ظاهر قبل نزول سورة الطلاق كانت المطلقات في الضاهر لان المراد المطلقات ايش؟ المعنى

الراجح. اي مطلقة حامل او غير حامل عليها تتربص ثلاث حيضات لكن لما جاءت سورة الطلاق وورد فيها الاية وولاة الاحمال اجلهن ان

يضعن حملهن - [01:02:51](#)

هذه الاية واولاة الاحمال هي القرينة الصادقة للقوة المطلقات في سورة البقرة عن معناها الراجح الى المعنى المرجوح. واصبحت

المطلقات في سورة البقرة ليس المراد منها المعنى الراجح وهو العموم. بل اصبح مراد بها المعنى المرجوح وهو المطلقة غير الحامل.

لان اية - [01:03:16](#)

طلاق بل في سورة الطلاق بينت ان المطلقة الحامل عدتها وضع الحمل. طب اذا هون المطلقات اللي عدتهم ثلاثة قرون ثم يا الله اه من مطلقات غير الحوامل صح؟ فاصبحت المطلقات نقلت من معناها الراجح وهو العموم الى المعنى المرجوح وهو المطلقات غير الحوامل بسبب القرينة. ايش هي القرينة - [01:03:41](#)

الاية التي في سورة الطلاق هكذا تتعامل مع كل صيغ العموم التي خصصت في القرآن. بهذا المفهوم لانه كلها من قبيل الظاهر اي عضو من قبيل الظاهر الا ما استثنيته - [01:04:05](#)

فإذا وراء الخصوص الخصوص هو بحد ذاته تخصيصية قريبة التي تصرف من المعنى الراجحي الى المعنى المرجوح فهم الامور بهذا المنهج يجعل الخارطة تتضح للطالب اكثر واكثر في التعامل مع اه استنباطات الاصوليين وفقه المذاهب - [01:04:17](#)

طيب لذلك قال اه فان عضد الغير دليل يغلبه لقرينة او ظاهر اخر او قياس راجح سمي تأويلا. اه ايش تقصد؟ فان عرض الغير. الغير هو المعنى المرجوح. هذا يفسد بالغيب. طبعا ادخال الة على الغيب هذه - [01:04:34](#)

بخلاف عند النحاة والاكتر لا يجوز ذلك لكن يتساهم فيها في التصانيف. عرفت؟ المهم فان عدد الغيب هل الغير من وين اتى بها؟ هو لما عرف الظاهر عبد المؤمن ايش قال؟ الظاهر هو المعنى السابق من اللفظ - [01:04:57](#)

مع تجويد ايش؟ غيره. وبنى هذا على هذا. حين قال الظاهر والمعنى السابق من اللفظ مع تجويزي ايش؟ قبل تجويزي. مع تجويز غيره. غيرك هو المرجوح. فهنا قال فان عضد هذا الغيب اللي هو المعنى المرجوح. يعني فان عضد الغيب يعني المعنى المرجوح دليل

- [01:05:14](#)

يغلبه تستطيع بدل كلمة دليل ان تقول ايش انت من حيث اللغة العربية قرينة. الدليل هنا معنى القرينة. فان عضد الغير دليل يغلبك يعني قرينة تصرف عن المعنى الراجح وتقودنا الى المعنى المرجوح. ثم مثلا لهذه القرينة. قال فان عرض الغير دليل هو استخدم كلمة

دليل - [01:05:34](#)

يعدد ايش انواع الدالة التي تصرف عن المعنى الراجح الى المعنى المرجوح. فان عضد الغير دليل يغلبه لقرينة او ظاهر اخر او قياسا راجح في الحقيقة الظاهر الاخر هو قرينه. والقياس الراجح هو قرينة. فكلها من عطف الخاص على العافة. لو قال فان عضد الغير

قرينة تغلبه - [01:05:54](#)

انتهى الكلام صح؟ لكن اراد ان يفصل اكثر واكثر عبد المؤمن ايش الامثلة؟ قال اما ان تأتي قليلة والذي يظهر لي يعني يمكن نقول هنا قرينة في اصل عام هي - [01:06:17](#)

الظاهر الاخر هو قرينة. القياس الراجح هو قرينة ففي النهاية الاوقات قليلة وسكت جيد. لكن كانه والله اعلم حينما قال فان عضد

الغير دليل يغلبه لقرينا كانه قصد قرينة يعني - [01:06:29](#)

يعني قليلة سياق. يعني السياق يعني احيانا يكون اه الصارف من المعنى الراجح الى المعنى المرجوح السياق بحد ذاته هو الذي يصرفك عن المعنى الراجح الى المعنى طبيعة السياق قد يكون قرينا فكأنه قصد بالقرينة هنا معنى خاص محدد. كانه يقصد بالقرينة

يعني سياق معين. سياق الحديث - [01:06:44](#)

كانه يصف به ايش؟ السياق. والظاهر او قال فان عضل الدليل او فان عضد الغير دليل يغلبه لقرينة يعني الى سياق او ظاهرة الاخر او قياس راجح سمي هذا ايش؟ تأويلا. اذا كان عندي لفظ - [01:07:09](#)

جاءت هناك دليل يعني قرينة تصرفه عن معناه الراجح الى المعنى المرجوح هذا يسمى ايش عملية الصدق عملية الصرف من المعنى الراجح الى المعنى المرجوح هاي تسمى ايش؟ تأويل. واللفظ نفسه - [01:07:26](#)

خوف من المعنى الراجح الى المعنى المرجوح هو المؤول. فاعلمية تسمى تأويل واللفظ يسمى مؤول. فعليك ان تفرق بين التأويل التأويل هي العملية والتصرف من مصدر والمؤول اسم مفعول اه اسم لللفظ الذي صرف من معناه الراجح الى معناه المرجو -

[01:07:44](#)

واضح ايها الاحبة؟ طيب فان عدد الغير دليل يغلبه لقرين او ظاهر اخر او قياس نأخذ امثلة. كيف عندي لفظ ظاهر له معنى راجح

صرف الى معناه المرجوح بسبب قرينه. وقلت القرين هنا يقصد بها والله اعلم ايش؟ السياق - [01:08:04](#)
نبدأ بأول مثال اذهب الى السبورة ما في مشكلة لو طولنا قليلة ايها الاحبة لكن الامثلة تجعل المعاني تتضح اكثر واكثر. اخذ مثال
على اول دليل يمكن ان اللفظ عن معناه الراجع الى المعنى المرجو. وقال قرينا وقال ظاهر اخر - [01:08:23](#)
وقال ايش؟ قياس هذه هي التي تصرف ويمكن غير ذلك وذكر اشهر الصوارف طيب ننظر قليلا الان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
العائد في هبته كالكلب يقيت ثم في غيره - [01:08:48](#)

جميل الان الشافعية استدلووا بهذا الحديث على جواز الرجوع في الهبة قالوا هذا الحديث يدل على جواز الرجوع في الهبة. اذا انا
وهبت واحد هبة بصير ارجع اخذها منه. ايش الدليل؟ قالوا المعنى الظاهر - [01:09:10](#)
في هبته كالكلب يقي ثم يعود في قيئه. هل عودة الكلب في قيئه محرمة محرم قال ليس محرم. جميل؟ فالتشبيه العائد في هيبته
كالكلب يقيه ثم يعود في يدل على - [01:09:29](#)
اه التنفير من هذا التصرف لكن مع عدم تحريمه والان متفقون ان هناك في تنفيذ انت لما توصف العائد هسا في وقت تنفير. صح؟ من
هذا الفعل انك ترجع في - [01:09:52](#)

لكن قالوا لما شبهه بالكلب يقيين ثم يعود في قيئه. المعنى الظاهر العائد في بدء قالوا المعنى الظاهر الراجع انه يشبه العالم والكلب
الذي يقيه ثم يعود في قيل هذا الفعل ليس محرما. فبالتالي عودة الانسان في هبته ليست محرمة وان كانت - [01:10:12](#)
استبشعة او مستبشعة عفوا وان كانت مستبشعة مستكرهة. لانه مشبهة. فنحن نقول هذا هو المعنى الظاهر انه قال العائد في هبته
كالكلب يقيين ثم يعود في قيئه. عود الكلب في قيئه ليس محرما ولكنه مستبشر. اذا برجع الواحد في هيبته ليس محرما -
[01:10:32](#)

لكنه ايش؟ مستبشر. هذا هو المعنى الظاهر من النص. جاء الحنابلة قالوا له صح هذا هو المعنى الظاهر. لكن عندنا قرينة سياق تدل او
تحمل هذا اللفظ على المعنى المرجو. المعنى المرجوح ايش هو - [01:10:52](#)
انه النص يدل على التحريم اه دلالة النص على التحريم هو المعنى المرجوح ويحتاج الى قرينة تدل عليه. واذا لم تأتي قرينة لتدل
على المعنى المرجوح. فالاصل البقاء مع الظاهر الذي يؤيد قول الشافعي - [01:11:09](#)
لانه الظاهر استبشاء الرجوع مع عدم تحريمه ان يدل هذا الحديث على تحريم الرجوع في الهبة وهذا معنى ايش؟ مرجوح ان يدل
على التحريم واضح؟ واضح. ان يدل الحديث على التحريم هذا معنى مرجوح. هو يدل على الاستبشار فقط. مع عدم التحريم. هذا
الظاهر - [01:11:26](#)

دلالة على التحريم مرجوحة. اذا اريد ان اقول هذا الحديث يدل على التحريم يحتاج الى ايش قرينة تمنع المعنى الظاهر وتدل على
المعنى المرجو. العنابي لو قالوا عندنا قرينة في السياق - [01:11:46](#)
انه ايش اول لفظ الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا مثل السوء العائن في هبته كالكلب يقيين ثم يعود في قلبه. اه اذا
الحديث بدنا ننظر في اول الحنابلة الحنابلة قالوا ايش اول الحديث؟ النبي عليه الصلاة والسلام يقول في مطلع - [01:11:59](#)
الحديث ليس منا مثل السوء الذي يعود في همته كالكلب يقيين ثم يعود في قلبه. وهذه الزيادة باول فلما قال ليس منا مثل السونفة
ان يكون على هدى المسلمين هذه قرينة تدل على ان المراد ليس الاستبشار فقط - [01:12:16](#)

بل المراد التحريم وان كان هو المعنى المرجوح لكن الذي قوى هذا المعنى المرجوح وجعله هو المقصود قرينة السياق وهي قوله
صلى الله عليه وسلم في مطلع الحديث الحديث ليس منا مثل السوء. فلما نبى ان يكون من المسلمين والمراد ليس تكفيره كما قال
اهل العلم انه المراد - [01:12:38](#)

ليس على هلك الاسلام او دل هذا على ان المراد ليس مجرد الاستبشار وانما المراد التحريم ايضا فاذا هذه قرينة صرفت الحديث عن
معناه الظاهر الى معناه المرجوح عند الحنافي. طيب مثال على صرف لفظا معناه - [01:12:58](#)
لا معناه المرجوح بظاهر اخر. الله سبحانه وتعالى يقول ايها الاحبة في سورة النحل فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان

الرجيم. صح؟ الان ما هو المعنى الظاهر؟ هذا لفظ. هذه الآية كلها لفظ - [01:13:17](#)

ايش معناها الظاهر؟ اللفظ مش ضروري كنتم ايها الاحبة كلمة واحدة. ممكن يكون اللفظ هو جملة. لانه احنا قلنا اللفظ في النحو صوت مشتمل على بعض الاحرف الف الى الياء ابو سواق كان مركب لفظا وغفرا ما عندي مشكلة. فالان هذا اللفظ هذي الجملة فاذا قرأت القرآن ما معناها الراجع - [01:13:36](#)

يلا اختبار سريع. ما معناها الراجع؟ اه اذا انا لما اقول لك ان جاء زيتون ساكرمك فسأكرمك ان جاء زيد فسأكرمك. متى يحصل

الاكرام؟ بعد مجيء زيد. قلت ان ذهبت الى المسجد تكسب اجرا. متى تحصل - [01:13:56](#)

بعد الذهاب. اذا هذا اسلوب الشرط. انه الجواب يكون بعد حصول الشرط حصول جملة الجواب يكون بعد حصول جملة. الشرط هذا

هو المعنى الظاهر. الراجع بناء على هذا ننظر ما هو وظائف هذه الآية؟ اذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. اه اذا

المعنى الراجع الظاهر - [01:14:15](#)

اني بعد ان اقرأ القرآن اذا فعلت الشرط قرأت القرآن بعد ان انهي استعيز بالله من الشيطان الرجيم. فالاستعاذة اذا تكون بعد القراءة.

اليس هذا هو المعنى الراجع المتبادر الى الذهن من النص؟ هذا هو المعنى الراجع. لكن الفقهاء جلهم - [01:14:38](#)

على ان النص ليس هذا هو المراد به. وانما المراد به معنى مرجوح وانما المراد بمعنى مرجوح وهو ان الاستعاذة تكون قبل القراءة قلنا

لهم كيف؟ قالوا والاية على تقدير فاذا اردتم قراءة القرآن اذا اردتم اذا - [01:14:58](#)

نويتم وعزمتهم على قراءة القرآن فاستعيبوا. قال هنا كلمة اردتم محذوفة من السياق يجب تقديرها. قلنا لهم من اين اتيتم بان اذا

اردتم ونويتم وعزمتهم على القراءة فاستعيبوا. ما الذي جعلكم تقدرون هذه اللفظة هنا وتصرفون الآية عن معناها - [01:15:22](#)

الظاهر الى المعنى المرجوح. قالوا عندنا حديث هناك عندنا ظاهر اخر عندنا ظاهر اخر هو الذي جعلنا نصره هذه الآية عن معناها

الظاهر الراجع الى معناها المرجوح وهو ما جاء في الاحاديث - [01:15:42](#)

النبوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيز ثم يقرأ ثبت في الاحاديث النبوية ان النبي صلى الله عليه وسلم استعاذه ثم قرأ اه

هذا الحديث انه استعاذ صلى الله عليه وسلم ثم قرأ هذا ظاهر اخر - [01:16:01](#)

هذا ظاهر جديد يصرف الآية عن معناها الراجع الى معناها المرجوح وان المراد اذا قرأت القرآن بالله انه اذا اذا نويتم وعزمتهم واردم

ان تقرأوا القرآن فاستعيبوا. لو لم يأتي هذا الحديث - [01:16:22](#)

لكان يجب حمل الآية على ظاهرها. وانه يقرأ الانسان القرآن ثم يستعين. لكن صرفنا الآية عن معناها الراجحي الى معناها المرجوح هو

ان نقدر انه اذا نويتم وعزمتهم ان نقرأ نستعيز قبل القراءة بسبب ورود ظاهر اخر في حديث نبوي - [01:16:43](#)

القرينة التي دلت على ان الآية ليست على معناها الراجع بل على معناها المرجوح هذا كله من قبيل التأويل وهذا كثير ايها الاحبة ترى

كثير كثير جدا هذا النمط من التأويل. طيب اه نذهب الى مثال ثالث مثال اه صرف - [01:17:03](#)

طبعاً معناه الراجع الى معناه المرجوح من خلال قياس من خلال قياس انظروا الان القرائن اصولية هاي بسموها انها قرائن اصولية

انت. هناك في علم اللغة العربية يقولون اللفظ والله صرف - [01:17:20](#)

الحقيقة ان المجاز بقرينة كذا. صح؟ انت الان هذه هي القرار. كل هذا ما نذكره الان هو القرائن. التي تصرف اللفظ عن معناه الحقيقي

الى معناه المجاز اريدك ان تربط بين الصورتين انها قضية واحدة لكن فقط هنا نحن نستخدم مصطلحات اصولية واذا الكل في

الحقيقة قليلة - [01:17:35](#)

طيب مثال اه القرينة الثالثة القياس الراجع. الله عز وجل ايش يقول في سورة النور؟ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة

جلدة. جميل. الان الزاني دعونا الى نقطة الزان. الزاني من صيغ - [01:17:54](#)

العموم ليه قال الاستغراقية الاستغراقية دخلت على اسم فاصبح هذا الاسم صيغة من صيغ العموم وقلنا الفاظ العموم ايش معناها

الراجع صح؟ اي لفظة نقول انها من صيغ العموم اذا المعنى الراجع العلوم - [01:18:14](#)

في كل زان ذكر. فاذا قلنا العموم في كل زان ذكر اذا هو يشمل الحر ويشمل العبد ممتاز. هذا هو المعنى الراجع. العموم في جميع

الزناة ذكور. حر الاحرار او عبيد - [01:18:39](#)

لكن ايش قال الفقهاء؟ قالوا الله سبحانه وتعالى يقول في حق المرأة الامة اذا زنت في سورة النساء ماذا قال فاذا احسننا فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب - [01:18:58](#)

هذا ايها الاحبة لفظة الزانية ايضا ليست من صيغ العموم ايضا هي ظاهر للعموم في الزاني ظاهر في الهموم والزانية ظاهر في العموم. الان الزانية اذا كانت ظاهرة في العموم هي تشمل الزانية. حرة او اما. لكن - [01:19:19](#)

شبه اتفاق بين العلماء انه المراد بها الزانية هنا ليست على عمومها. بل المراد الزانية الحرة. كيف المطلقات قبل قليل؟ نفس الاشياء هنا. طيب الزانية كيف بقى انتم صرفتم الزانية؟ عن عمومها مع انه المعنى الراجح وقلت المراد الزانية الحرة فقط. وهذا معنى مرجوح - [01:19:36](#)

ما القرينة؟ قالوا القرينة التي صرفت الزانية من معناها الراجل الى معناها المرجوح هو قوله في سورة النساء فاذا اقسمن ايه بقى؟ فاذا احسننا فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما عمل محصنات من العذاب. المحصنات الحرائر - [01:19:56](#)
اه فرضنا في سورة النساء اخبرنا ان الاب التي بتزني حدها نصف حد الحرة فعرفنا اذا ان في سورة النور ان الزاني والزانية فاجلوا كل واحد منهم ان يتجدد. المراد بالزانية هنا ليس المعنى الراجح في العموم بل نوع مخصص - [01:20:16](#)
الزانية الحرة. ما الذي صرف من المعنى الراجح للعموم الى المعنى المرجوح وهو التخصيص بالزانية الحرة؟ اية النساء آيات النساء هذا في حق الزاني. طيب قلنا لهم ماشي فهمنا الزانية هنا المراد بها الحرة فقط. طب الزاني هل الله سبحانه وتعالى نص في - [01:20:35](#)

النساء ان الزاني العبد ايضا حده نصف حد الحر ما نص قالوا نعم لكن عندنا هنا قياس قال العلماء العبد يقاس على الامة في تنصيف الحد عليه بجامع العبودية في كليهما - [01:20:53](#)
فاذا العبد يقاس على الامل في تنصيف الحد عليه بجامع وجود العبودية بينهما ولا فرق انه كونه هذا ذكر او انثى فاذا العبد ايضا يقام عليه نصف حد الحر تقام عليه نصف حد الحر. فقالوا اذا الزاني الوارد في سورة النور الزاني والزاني تجد كل واحد - [01:21:17](#)
المراد بالثاني هنا الساني الحر فقط فصرفنا كلمة الزاني من معناه الراجح وهو الاستغراق للجميع. ذكور اه احرارا وعبيدا الى معنى مرجوح وهو ارادة الزناة الاحرار فقط. ما الذي جعلها؟ ما القرين التي صرفت كلمة الزاني من معناها الراجح وهو العموم الى - [01:21:43](#)

وهو الزلال احرار فقط ما هي القرينة هل عندك نص قرآني؟ لا. طيب عندك في السياق اشئ يدل؟ لا. من اين؟ قالوا مقياس. عندنا قياس هو الذي قياس اصولي هو - [01:22:07](#)
الذي صرف لفظة الزاني من معناها الراجح الى معناها ايش؟ المرجو. وهنا في الحقيقة يجب ان يكون القياس قوي جدا. يعني لا يقبل اي نوع انواع القياس في هاي الحالة لانه انت الان بدك تصرف لفظة قرآنية من معناها الظاهر الى معنى مرجوح هاي خطيرة الخطوة صح ولا لا - [01:22:23](#)

خطيرة جدا. فاللي بدك تأتي على قياس بدك تأتي على قياس عالي جدا في القوة. لذلك هذا القياس قياس العبد على الامل في التنسيق يسمى قياس نفى الفارق وهو اقوى انواع او من اقوى انواع الاقيسة. اما تأتيني لقياس ظني ضعيف ولا محتمل. وتأتي تخصص - [01:22:43](#)

لفظة قرآنية بنقول لك لا استنى. انت تريد تخصص كلام الله سبحانه وتعالى. تخصص بظنك؟ لا. بدك تخصصه تخصصه يجوز من ان تخصص بقياس لكن بقياس قوي جدا تكاد تجزم انه مراد الله سبحانه وتعالى. صح؟ عنده مسألة خطيرة. فاذا هنا - [01:23:03](#)
الزاني خصص بالزاني الحر فقط مع انه هذا هو معنى مرجوح بسبب وجود قياس راجح هو الذي دلنا على هذا الامر تبدأ بالوقت ساعة واربعة وعشرين جيد اه اذا قال عبد المؤمن فان عضد الغير دليل يغلبه قرين مثال يعني قرينة قلت هنا الله اعلم المراد بها - [01:23:23](#)

السياق. اه او ظاهر اخر او قياس راجح سمي هذا ايش؟ تأويلا. عملية التأويل هي عملية الصرف والمؤول هو اللفظ المصروف. واضح التفريق ولا في مشكلة؟ واضح. صح مشايخنا واضح الفرق بين التأويل والمؤول؟ واضح. طيب - [01:23:46](#)

اه ثم قال الان اراد ان يقول قضية قال وقد يكون في الظاهر قرائن تدفع الاحتمال او يدفع الاحتمال مجموعها دون احادها ايوة الان هذه قضية جيدة. وهذه الظاهرة مهمة وسنضيفها الى امثلة النص التي ذكرتها قبل قليل. انا ذكرت اربع امثلة على النص - [01:24:05](#)

صح الان سيعطينا عبد المؤمن مثال اخر على نص ايش يقول عبد المؤمن ركزوا يقول الظاهر الان هو يأتين معنى راجح صح وهناك معاني مرجوحة ايش يقول؟ يقول احيانا الظاهر قد يعضد قرائن قوية تؤكد ارادة المعنى الراجح وتنفي - [01:24:27](#)

المعاني ايش المرجوحة تماما. وهذا مثله بمثاليين سابقين كما لفت النص. اسكت من امثلة النص. الاسم المؤكد الافعال المؤكدة. الاسم بطبيعته قد يكون يحتمل معاني حقيقية ومجازية يحتمل معاني. لكن اذا اؤكد بكل او نفس او - [01:24:52](#)

اجمعين اه ينتبه لمعاني المجازير ويصبح المعنى الظاهر يرتقي الى درجة النص. كذلك الافعال المؤكدة كلم الله تكليما قلت كلم لها معنى ظاهر ولها معاني مرجوحة. اليس كذلك؟ لكن اذا جاءت كلمة مؤكدة بالمفعول المطلق المفعول - [01:25:14](#)

هنا قرينة اه قرينة بدورها ايجابي ليست مثل القرائن التي تصرف اللفظ عن معناه الظاهر الى معناه المرجوح بالعكس هنا قرينة تؤكد المعنى الظاهر وترقيه الى مرحلة النص فاحيانا القرين يكون اه مفعولها عكسي. القرينة عادة احنا المتبادل الى ذهننا غنينا انها تصرف من المعنى الحقيقي الى المعنى المجازي. لكن - [01:25:34](#)

يتكلم عن نوع اخر من القرائن. هناك قرائن تؤكد المعنى الظاهر فترقيه الى مرتبة النص. لذلك قال عبد المؤمن وقد تكون في الظاهر قرائن يدفع الاحتمال مجموعة دون احد. هنا يتكلم عن نوع معين من القرائن. طبعا هو انا قبل قليل كنت بنوعين اسماء مؤكدة وافعال - [01:26:01](#)

هنا هو يؤكد على نفس الفكرة لكن يطرحها بشكل اخر. بسم الله ايش اقول؟ هنا سامثل هذه القضية التي يتكلم عنها عبد المؤمن نعم الان ايها الاحبة احيانا بعض النصوص تكون في البعض هي ابتداء من قبيل الظاهر. مثال لقول النبي صلى الله عليه وسلم ايها - [01:26:24](#)

امراة نكحت بغير ابن وليها فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها طبعا الحليب في كلام كثير من الناحية الاسنادية تابعونا على الناحية الحديثية. اياها امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل. فان دخل بها فلا - [01:26:56](#)

مستحلة من فرجها. الان يمثل عبد المؤمن البغدادي للفظه ظاهرة ممتاز. جاءت قرار الاعلام مبدأ ظاهرة دينية تحتل معاني مرجوحة. لكن جاءت قرائن تؤكد المعنى الظاهر بحيث اذ اصبح المعنى الظاهر في مرتبة النص او قريب من النص - [01:27:24](#)

والغت هذه القرائن المعنى المرجوح تماما فهنا اصبح الظاهر قوي جدا ما هو ظاهر اصبح نصا بهيدا الاشوي اللي بدا يقول يقول احيانا قد يعبد الله القرائن هذه القرائن مع تكاثرها واعتضاها - [01:27:46](#)

تزيل المعاني المرجوحة تماما ويصبح اللفظ لا يكتمل الا معنى واحدا. فيصبح ليس من قبيل الظاهر ويصبح من قبيل النصوص عرفت ولكن هو لا يستخدم عبارة انها قرائن ترفع مجموعها دون احادها. لانه احيانا يكون عندي نقطة اليوم - [01:28:03](#)

والظاهرة يأتي في السياق قرينة واحدة فقط تحتمل تحتمل انها تؤكد المعنى الظاهر لكن ما زالت مترددة. لأ القرينة الواحدة احيانا قد لا تكفي لجعل الظاهر من قبيل النص لكن هو يقول لا احيانا تأتي مش قرينة. تأتي اربع او خمس قرائن. تكاتف القرائن مع بعضها وتأكيدا على المعنى الظاهر. هو الذي يرفع الظاهر - [01:28:22](#)

الى مرتبة النص. اما يعني وجود قرينة واحدة فقط قد لا يتسبب في رفع الظاهر الى مرتبة النص. لذلك اكد على هذه الفكرة انه احيانا يأتي ظاهر وتعضد قرائن بمجموعة دون احادها تجعل الظاهر في مرتبة النص بمجموعها دون احادها. انظروا الى هذا المثال. الان - [01:28:47](#)

هنا عندي صيغة من صيغ العموم ايش هي نعم؟ اسم اه موصول وهو اي او تستطيع ان تقول اه اسم شرط. ابو اقرب لاسم الشرط هنا وان كان يحتمل اسم موصول لكن الذي يراه هنا انه اسم شرط - [01:29:08](#)

تنتشر ممتاز. الان اسم الشرط هو من صيغ العموم. من صيغ العموم. فحينما تسمع اي امرأة اذا هذا ما المعنى الظاهر الراجح انه يعم جميع النساء صح يعني يعم جميع النساء احرار او امام. كبار او صغار لكن قد نقول احتمال الصغار يخرج - [01:29:31](#) كونه يمرض لان المرأة لا تطلق على الفتاة الصغيرة غير الباردة. فحينما قال ايما امرأة هنا كلمة امرأة هذا التقييم يخرج الصغار. فتبقى اذا الحديث في ماذا؟ في اه الاحرار والاماء - [01:29:59](#)

البكر والسيد صح اي امرأة حرة او امة بكر او زين كلها داخلة في هذا الحديث ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل. جميل الان اذا هذا الحديث ظاهر اه ظاهر. الدلالة على ماذا؟ ابتداء. انا امشي الخطوات. لانه لفظة اي من صيغ العموم وصيغ - [01:30:16](#) ظاهرة العموم للاحرار والاماء وفي البكر والثيب في جميع هذه الانواع من النساء. هل هناك معاني مرجوحة طبعاً بما انه ظاهر وصفته بانه ظاهر اذا انقطعاً في معاني مرجوحة لانه اي ولفظ يوصف بانه ظاهر يبقى احتمالية معاني مرجوحة - [01:30:47](#) ايش المعاني المرجوحة؟ من المعاني المرجوحة انه المراد بالمرأة هنا الامان انوارها ليس عموماً من النساء وانما المراد بالمرأة ايش؟ الامة فقط. فاطلق رفض المرأة واريد به نوع خاص وهو الاب فقط. وهذا المعنى الخاص معنى الرأى المرجوه وهو الامة فقط هو الذي حمل عليه الحنفية هذا الحديث - [01:31:07](#)

الحنفية قالوا اي ما امرأة نكحت صحيح امرأة صيغة من سيرم العموم معناها جميع النساء احرار او امام لكني ساحمل المرأة هنا على المعنى المرجوح وهو ايش؟ ان المراد بالمرأة الاب فقط - [01:31:33](#) لماذا؟ الاب تدخل الى الفقه الحنفي. لماذا؟ لانهم الان منشور عند الحنفية انه في عقد النكاح لا يشترطون ايش؟ الوليد. صح المشهور عند الحنفية في عقد النكاح انه ليس من اركان عقد النكاح وجود الوالي. الجمهور لا وجود الوالي ركن - [01:31:52](#) ممتاز الحنفية قالوا ليس من اركان عقد النكاح وجود الولي فجاء الجمهور استدلو عليهم قالوا ما هي الحديث؟ تفضل. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اي امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها ايش؟ باطل. كيف تقول لها - [01:32:09](#)

الشروط الوالي قالوا لا استنى شوي. الحنفية ايش قالوا؟ قالوا المراد بالحنفية ايما امرأة المراد بالمرأة هنا الامة. اه والامة نحن نشترط انت لنكاحها ان يأبى سيدها. فمراد الحبيب ايما امرأة قال ايما امة نكحت بغير اذن وليها الولي مرابه السيء - [01:32:24](#) باطل. هيك فسروا الحنفية هذا الحديث. فبالتالي كلمة امرأة عندهم صرفوها عن المعنى الراجح العام في الرجال النساء الاحرار واليماء وحملوها على معنى مرجوح وهو ان المرأة المراد بها هنا الامة فقط - [01:32:44](#) الان عندهم هم قواعدهم واصولهم يعني هم ما صرفوها اعتباراً واهون والعياذ بالله هم عندهم استدلالاً لانهم انه اه المرأة بشكل عام الحرة هي تملك نفسها وهي ان تنكح كما تشاء اذا كانت حرة عفيفة عاقلة متزنة بلاش نشتغل بها الولي. اعتبروا كل هذا الكلام والرقيسة هي التي - [01:33:03](#)

المرأة عن معناها الظاهر الى معناها المرجو او الامل. لكن الجمهور قال لهم استنوا شوي. الان اي ما امرأة في الحقيقة نحن لا نراها من الظاهر بل نراها ترتقي في هذا الحديث الى درجة النص. الذي لا يحتمل اي معنى مرجوح مما تدعونه. قالوا لهم الحنفية ما هي - [01:33:23](#)

التي تدفع التي تؤيد وتعرض المعنى الظاهر وترقيه الى مرتبة النص. قالوا اولاً انظروا القرار مجموعة اي جاءت موصولة دماء الزائدة ايما ووصل اسماء الشرف بما الزائدة يفيد التوكيد تأكيد العموم - [01:33:46](#) هل القرينة الاولى؟ طبعاً في بعضها البعض. طيب المهم انه اي اتصلت بها ما الزائدة وما الزائدة تؤكد رقم واحد. طيب. قرينة رقم اثنين نبحث بغير اذن وليها ما قال سيدها لو كان المراد بالمرأة هنا الاب كما قلتم لكان الحديث بغير اذن سيدها. لكن الحديث استخدم لبن بغير اذن - [01:34:07](#)

باستخدام نبذ الوالي ينفي احتمال ارادة الاب فقط بهذا الحديث. هاي القليلة اثنين صح؟ القينة رقم ثلاث فان دخل بها يعني اذا الرجل الذي نجح امرأة بغير اذنيها. دخل بها وجامعها النكاح باطل. لكن يثبت عليه المعلمين - [01:34:36](#) عليه ان يدفع مهر المثل. لا النبي قال فان دخل بها فلها المهر لو كان الامل كما قلتم ايها الحنفية مراد الامام الامل لا يكون لها المهر.

وانما يكون معه لمن - 01:34:56

لا هي ستأخذ لكن من يأخذ؟ وليها. سيدها. لو قال لو كان مراد الامة فعلا المهر لا يكون لها. لقال فانتقل بها لسيدي المهور ولم يقل فلا المهر. لما قالوا فلها المهر هذا تأكيد على العموم. انه مش المراد الايمان فقط. من وين اتيتم؟ بل بالعكس الحرة هي المقصودة اساسا -

01:35:10

هذا الحديث انه قال فلا هذا المهر والامى لا تأخذ المهر وانما يأخذ المهر السيء. فاذا هذه قرينة ثالثة. فاذا التأكيد بما او نوايلها وليس

سيدها وقوله فلها المهر ولم يقل لسيدها المهر. هذه القضاين الثلاث اكدت ان المراد بالعموم هنا باي - 01:35:33

ان المراد بالعموم هنا البقاء على العموم. وانه اي هنا ليست فقط ظاهر في العموم بل هي ايش؟ مص في العموم اصبحت من مرتبة

النص بسبب كل هذه القرائن المتعاضدة التي تؤكد العموم - 01:35:53

جميل؟ لذلك هذه المسألة ايها الاحبة يعني عادة العلماء يراعون الخلاف الفقهي بينهم. لكن في مسألة النكاح من دون ولي يقولون لو

ان حاكما او قاضيا قضى به فانه ينقض حكمه - 01:36:13

يعني واحد قضى بهذا الرأي ينقض حكمه. لماذا؟ لانه اعتبروا خلاف الحنفية هنا ضعيف جدا جدا. وهو لان اللفظة الواردة في

ليست من قبيل الظاهر حتى نقول والله الحنفية محتمل معهم الخلاف انه هاي لفظة ظاهر وتحتل معاني مرجوحة. اللفظة نص -

01:36:29

فاذا صارت نص معناته لا تقبل اي خلاف اخر واذا كان هناك خلاف اخر فهو الشرف عرفتم كيف الان؟ تصبح يعني كيف العلماء

ينظرون الى حجم المسألة؟ يعني لماذا هذه المسألة راعينا فيها الخلاف؟ وهاي المسألة لا اعتبرها خلاف شاذ - 01:36:50

بسبب قوة وضوح دلالة النبض على المعنى. هنا اي من رأى اللفظ دلالاته على المعدة قوية جدا وصلت لمرتبة النص من مع اعتراض

القوائم. فاعتبرنا الخلاف المذهب الحنفي لنا ضعيف جدا لم نقبله. لكن لو كانت اللفظة من قبيل الظاهر - 01:37:07

لسه ما وصلت النص نعتبر الخلاف مع المذاهب الاخرى اختلاف مقبول ومن هنا تلجأ النظرة العلماء لمراعاة الخلافة وعدم مراعاة مبن

اللي سبب قوة دلالة من احد اسبابها؟ قوة دلالة اللفظ على الحكم. لذلك عبد المؤمن اعطانا اياها بشكل واضح ايها الاحبة -

01:37:27

حينما قال ايش قال عبد المؤمن وقد يكون في الظاهر قرائن يدفع الاحتمال المرجوح يدفع الاحتمال الايمان المرجوح مجموعها دون

احادها انه لو جاء هذا الحديث اي امرأة نكحت فقط لو كانت القرينة هي القرينة الاولى. انه اي جاءت مؤكدة بما فقط ولا توجد قرينة

اخرى - 01:37:47

في الحقيقة فقط زيادة ما على اي ليست قرينة قوية تجعل العموم من قبيل النص لا يبقى من قبيل الظاهر. يعني قليلة واحدة مش

قوية لكن اعتبار هذه القرائن مع بعضها هو الذي قوى العموم فجعله من قبيل النص. ثم ختم عبد المؤمن كلامه هنا فقال والاحتمال -

01:38:10

قد يبعد والاحتمال اكتب فوق يقصد والاحتمال المرجوح والاحتمال المرجوح قد يبعد اي مسألة جديدة. فيحتاج الى دليل في غاية

القوة لدفعه اي لدفع الاحتمال الراجح عبارة موهبة قيدها بشكل جيد. والاحتمال اي المرجوح قد يبعد فيحتاج الى دليل في غاية

القوة - 01:38:30

لدفع الاحتمال الراجح. وقد يقرأ اي الاحتمال المرجوح فيكفي ادنى دليل لايش؟ لدفع الاحتمال الراجح وقد يتوسط فيجب التوسط.

لان هذه قاعدة ايضا عامة. عبد المؤمن البغدادي يعلمنا طريقة الاصوليين والفقهاء في الاستنباط - 01:38:55

ايها الاحبة اه قلنا اللفظ الظاهر هو لفظ له معنى راجح صح؟ وله معاني مرجوحة. مرجوح اثنين مرجوح ثلاث مرجوح اربعة ممتاز

هذا هو المعنى الراجح اطلق وليد به يسمى ظاهر. هناك معاني مرجوحة. ممتاز - 01:39:15

الان المعاني المرجوحة اقترابها من المعنى الراجح متفاوت المعاني المرجوحة قريبها وبعدها من المعنى الراجح متفاوت جميل؟ فهناك

لفظ ان يطلق ويرده المعنى المرجوح رقم اربعة. هذا نقول بعيد جدا جدا. لكن ان يطلق - 01:39:38

ويراد به المعنى المرجوح رقم اثنين اه والله هذا متوسط ممكن بقوة ان يطلق النهرده المعنى المرجوح رقم مثلا واحد. وهذا كثير وهذا يعود الى استخدام العرب لهذه اللفظة في المعاني المرجوحة. يعني العرب عندهم لفظة. استخدموها في معنى مرجوح رقم واحد. في معنى المجالس - [01:40:02](#)

واحد لانه اللفظة ايها الاحبة احيانا يكون لها خمس وست اطلاقات مجازية. ووجد الاساس الزمخشري وتعلموا كيف اللفظة ليس لها مجال واحد فقط. قد يكون لها سبعة ثمان مجازات عادي العرب استخدمتها في اساليب متنوعة. الان هذه المجازات اللي هي المعاني المرجوحة تختلف اه احتمالية - [01:40:23](#)

اطلاق اللفظ عليها من حيث الاستعمال العربي. فاحتمال المرجوح رقم واحد العرب استخدمت اللفظة فيه بشكل كبير. فيكون بين الدهن صح؟ لكن المعنى المرجوح رقم اثنين وجدنا العرب استخدمت اللفظة فيه بشكل متوسط ليس كثيرا وليس نادرا - [01:40:43](#) ولكن المعنى المرجوح رقم ثلاث ندر ندر ان تستخدم اللفظ العرب اللفظ فيه ليكون المعنى ان المعنى مرجوع رقم واحد المعنى مرجوع رقم اثنين المعنى المرجوع رقم ثلاث. المعنى المرجوح رقم واحد كتيمة اطلقت العرب اللفظة - [01:41:03](#) بها هذا المعنى المرجوح. فنقول هذا المعنى المرجوح قريب احيانا نطلق للعرب اللفظة على معنى مرجوح رقم اثنين واستخدامها للمعنى المرجوح رقم اثنين ليس كثيرا وليس ايضا قليلا. فنقول والله هذا متوسط - [01:41:20](#)

هذا التقسيمات نسبية. واستخدام العرب هذه لغة بالمعنى المرجوح رقم ثلاث هذا بعيد. قليل جدا ان تستخدم العرب هذه اللغة بالمعنى رقم ثلاث الان ما هي النظرية التي يريد ان يبينها عبد المؤمن البغدادي؟ يريد ان يقول - [01:41:36](#) اذا كان المعنى المرجوح قريب حتى يكون هو مقصود من اللفظ وليس المعنى الراجح نحتاج الى قليل ولو ضعيفة ادنى قرينة تحمل اللفظ على رقم واحد وتصرفه على المعنى الراجح - [01:41:53](#)

لكن اذا كان المعنى المرجوح الذي نريد ان نحمل عليه اللفظ هو المعنى المرجوح المتوسط الاستخدام حتى حتى قليلا التي نحتاجها حتى نصرف اللفظ من معناه الراجح الى المعنى المرجوح المتوسط - [01:42:12](#) تحتاج قرينة اقوى شوي بدنا نبدأ به اقوى. صح؟ اذا كان اللفظ اريد ان احمله على معناه المرجوح البعيد جدا حتى اصل القرينة التي احتاجها حتى اصرف اللفظ من معناه الراجح الى معنى المرجوح البعيد احتاج الى قرينة جسمي جدا صح ولا؟ هيك بالعقل - [01:42:28](#)

والفهم. فانا اذا كان المعنى المرجوح قريب ادنى قرينة واسهل قليلة تجعلني اصرف اللفظ بمعناه الراجحي الى معنى المرجوح القريب اذا المرجوح متوسط احتاج الى قليل اقوى. اذا المرجوح بعيد لا احتاج الى اقوى واقوى - [01:42:48](#) وهادي ولذلك ايها الاحبة ترى هاي النظرات هي التي تسبب الخلاف الفقهي وتثمر انه المالكية قول لا الشافعية ردوا الحنايل لا ما قبلوا لانه النفس دلالة الالفاظ هي التي تحتل الفقيه احمد ابن حنبل نظرتة في اللفظة. هل هي مثل نظرة الشافعي لللفظة مثل نظرة مالك؟ مثل نظرة ابي حنيفة. تختلف الانظار ايها الاحبة - [01:43:05](#)

ولذلك قوة العالم من حيث اللغة. ومن حيث معرفته استخدام العرب لهذه الالفاظ في معانيها. اصل اصيل في الاجتهاد يعني بعض الطلبة قد يستهجر انه يغنيها شو اللغة العربية ايش فائدتها بالاستنباط الفقهي؟ هاي مشايخنا الحمد لله بنرجعها على كيفهم شو المشكلة؟ احنا للواقع. على كيفه - [01:43:25](#)

الشيخ الناهيري رجعوهم رجعوهم لا عارف لغة ولا عارف الدلالات الحقيقية ولا المجازية ولا مراتب اه الدلالات المجازية ما يعرف اولاد ونرجح وسيسأل امام الله اخي الكريم انت ايش بدك فيه؟ لكن ان تريد الاجتهاد على حق تريد تكون من الائمة الاقدمين ينبغي ان تعرف كل هذه الامور كانه - [01:43:45](#)

هذه اللحظة هل تحتل هذه المعاني المجازية؟ طب اذا كان المعنى المجازي هو معنى مجازي قريب ولا متوسط ولا بعيد؟ ايش مقدار القرين اللي احتاجه حتى احمل عليه هاي الامور مهمة ومفاصل بالاستنباط الفقهي والاجتهاد ليس به الالعب ولا عبد المؤمن البغدادي يتسلى في مثل هذه الافكار ويطرحها - [01:44:05](#)

هي مبنى الاجتهاد. هذه الامور هي مبنى الاجتهاد. فالحنفية مثل ايما امرأة نكحت يعني هذا مثال اي امرأة نكحت بعيد ابن وليا قبل قليل ان تطلق المرأة في الحديد ويراد بها فقط نوع معين وهو الامام. هذا معنى مرجوح بعيد جدا. صح ولا لا؟ يعني اطلاق الامراة الان المرأة - [01:44:25](#)

اطلقت يراد بها الانثى البالغة هذا هو المعنى الراجح المعاني المرجوحة ان تطلق المرأة مراد بها الامر اطلاق استخدام العرب قمة المرأة والمراد بها الامة هذا هذا لفظ او استخدام - [01:44:49](#)

مرجوح بعيد بعيد حط كلمة بعيد كما تشاء بعيد ان تطلق المرأة يعني انت انظر في المعلقة في اشعار العرب العرب لا تطلق المرأة وتريد بها الامة الا في سياقات قليلة جدا. في اطلاق المرأة وارادة المعنى المرجو والامة. هذا اطلاق ايش؟ بعيد - [01:45:08](#)

حتى ايها الحنفية نقبله منكم نحتاج لقريئة باسمه قوية جدا تصرف عن المعنى الراجح الى هذا المعنى المرجو فكيف اذا كان الحديث فيه قرائن تؤكد المعنى الراجح؟ اه اذ معانا القرآن يكون ضعيف جدا صح؟ بهاي الطريقة حاول - [01:45:28](#)

تفكر يعني في تأملات واستدلالات الفقهاء فهنا هذا دلالة على معنى مرجوح بعيد جدا. لكن فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله ان يكون المعنى المرجوح هو المراد من مراد اذا نويت على قراءة القرآن فاستعن بالله. اه في الحقيقة هذا المعنى الراجح لأ. يعني ان يراد اذا فعلت كذا - [01:45:48](#)

اذا قرأت اذا فعلت فافعل كذا وهناك تقدير كلمة اذا نويت وعزمت على فعل كذا هذا هو المراد. اه في الحقيقة كثير الاستخدام قريئة تصرف اليه وتؤيده اكثر واكثر فاذا هذه قاعدة عبد المؤمن البغدادي رحمة الله عليه في هذه القضية انه الاحتمال المرجوح قد يبعد يكون بعيد فيحتاج الى دليل - [01:46:13](#)

في غاية القوة لدفع الاحتمال الراجح. وقد يخرج الاحتمال المرجوح فيكفي ادنى دليل. وقد يتوسط فيتوسط. اه اذا ايها الاحبة هكذا نهيت الكلام عن الظاهر انهيت الكلام عن الظاهر كم ذهب من الوقت؟ الساعة سبعة واربعين - [01:46:38](#)

طيب المبين يعني كنت اليوم لكن ان شاء الله الدرس الجاي نخلص طيب اه اذا ايها الاحبة نلخص الكلام النص له ثلاثة اطلاقات صح؟ انا هذي فقط اريد اركز عليها لانه ربما ذهبت مع الكلام. ايش اطلاقات النص عند الاصولية - [01:46:54](#)

النص يطلق على على النقل على نصوص الكتاب والسنة. يطلق النص على المعنى الذي نريده هنا اللفظ الذي لا يحتمل الا معنى واحد ويطلق نص على ماذا؟ على الظاهر وفي الحقيقة ليس يطلق على الظاهر فقط الذي افهمه ان النص يطلق بما يشمل - [01:47:23](#)

ما يحتمل معنى واحدا وما يحتمل معاني متعددة ولكنه المراد به المعنى الراجح. يعني ليس خاص بالظاهر فقط. يعني حينما نقول يطلق النص ويراد به الظاهر ان المواطن يطلق النص ويشمل المرتبة الاولى والثانية. فهمت علي؟ يعني الاطلاق الثالث للنص ان يطلق - [01:47:43](#)

على المعنى الاول وعلى المرتبة الاولى والمرتبة الثانية من حيث الوضوح. المرتبة الثانية اللي اسمها الظاهر. فيطلق النص بما يشمل المرتبتين. لانه نص كما قلنا لاحظوا انه يشترك مع الظاهر بالمعنى اللغوي. لذلك جاز اطلاق النص على المرتبتين. لان كليهما فيهما شيء من الظهور. وان كانت المرتبة - [01:48:02](#)

الاولى اقوى ظهورا من المرتبة الثانية. فالمراد ان يطلق النص على الظاهر انه يطلق النص بما يشمل الظاهر. بما يشمل الظاهر وليس المراد انه يختص فقط بالظاهر فهل يلتجأ لها؟ اذا عرفنا ايها الاحبة في هذا الدرس ان هناك تقسيم للالفاظ من حيث - [01:48:22](#)

درجة وضوح دائرتها على الاحكام. وان هذا التقسيم على طريقة الجمهور ينقسم الى ثلاثة اقسام. نص الظاهر مقابل مؤول الثابت المجمل ويقابله المبين وهذا المرتبة الثالث هي التي سندرسها ان شاء الله في الدرس القادم. عرفنا تعريف النص - [01:48:42](#)

والذي لا يحتمل الا معنى واحد وعرفنا انه قطعي بالتالي فهو لا يدل له حقيقة ولا احتمال لمجاز. ثم انتقلنا الى الظاهر وعرفنا انه لفظ او يحمل على معناه الراجح الحقيقة ويبقى احتمالات مجازية مرجوحة. متى نحمل على معانيه المجازية؟ اذا وجدت قريئة - [01:49:01](#)

وعدد لك انواع القرائن قريئة السياق او ظاهر اخر او قياس راجح. هذه كلها تؤدي الى صرف اللفظ عن معناه الراجح الى المعنى

المرجوح. عملية صرف اللفظ لان المعنى الراجع انه المرجوح تسمى تأويل. واللفظ المصروف المحمول على معناه المرجوح يسمى ايش - [01:49:21](#)

اللفظ المصروف عن معناه الراجحي الى معناه المرجوح ايش يسمى؟ مأول. مؤول. صح؟ وذكرنا مع الحضر معهم بالورقات قلنا له اسم اخر يسمى مأول ويسمى ظاهر بالدليل فذكرها مباركات بينتها انه يسمى مؤول ويسمى ظاهرا بالدليل لان المعنى المرجوع في الحقيقة حينما عضده - [01:49:41](#)

الايام القرينة اصبح هو المعنى الظاهر. صح؟ لكن ليس ظاهر هكذا على اكثر وتقييم. ظاهر بالدليل. اي ظاهر بالقرينة. فيسمى اول ويسمى ظاهر بالدليل. طيب وعرفنا بعد ذلك قضية انه الظاهر اذا عطته عضده قرائن يمكن ان يصبح نسا وان الاحتمالات المرجوحة تتفاوت رجحانها من حيث - [01:50:04](#)

قربها وبعدها عن الراجح فاذا كانت بعيدة جدا تحتاج الى قليلة قوية واذا كانت متوسطة قليلة متوسطة واذا كانت بعيدة اه اذا كانت تحتاج الى قرينة قريبة سهلة. صحيح. واذا كانت متوسطة قليلة متوسطة واذا كانت بعيدة قليلة قوية جدا. وفي الدرس القادم ان شاء الله ندخل في المجمل والعالم ندخل - [01:50:30](#)

بشيء من العام والخاص وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:50:50](#)